الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

الموقف السياسي

تصدر شهريا عن شعبة النشر – العتبة الحسينية المقدسة – ديوان الوقف الشيعي

العدد ٧ /ذو الحجة – محرم الحرام ١٤٣٦ /تشرين الاول ٢٠١٥

الموقف السياسي

مجلة شهرية تعنى بالموقف السياسي للمرجعية العليا من خلال خطب الجمعة في الصحن الحسيني الشريف

7

شخصية العدد

السيّد محمّد حسن الشيرازي

المعروف بالشيرازي

الكبير(قدس سره)

(١٢٣٠هـ - ١٣١٢هـ)

إقرأ في هذا العدد :

- ممثل السيد السيستاني:
  نريد الإصلاح الحقيقي بدون تردد أو استرخاء
- المرجعية: على القضاء ان يكون قوياً
  ولا يداهن أحداً في محاسبة الفاسدين
- المرجعية تدعو لحلول واقعية في موازنة ٢٠١٦
  وتبارك الانتصارات على الارهاب
- المرجعية تدعو جميع المواطنين الى أن يهبوا
  لنجدة النازحين وتقديم العون لهم.

حاطوم: الحمد لله الذي جعلنا
نعيش في عصر فيه سماحة
السيد علي السيستاني

رئيس التحرير

جمال الدين الشهرستاني

مدير التحرير

سامي جواد كاظم

كادر التحرير

حسين النعمة

المراسل

عيسى الخفاجي

التصوير

عمار الخالدي

حسن خليفة

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة

ليث النصراوي

الخطاط

سرحان الخفاجي

التصميم والاخراج الفني

حسنين الشالجي

4 السيد الصافي يطالب بتوحد المواقف الداخلية لمكافحة الإرهاب. ويدعو الى ملاحقة ومحاسبة المسؤولين عن ضياع مئات المليارات من اموال الشعب

18 الشيخ الكربلائي يجدد مطالبة الجهات الأمنية بتحمل مسؤوليتها في حماية المواطنين من الإرهابيين الاشرار...

30 السيد الصافي يجدد التأكيد على ضرورة دعم الدولة بكل مؤسساتها لمعركتنا المصيرية لإدامة النصر...

40 الشيخ الكربلائي يأمل بإقامة مراسم يوم عاشوراء بما يحفظ لها قدسيتها. ويطالب بتخصيص مبالغ أكبر في الميزانية العامة لتأمين احتياجات المتطوعين وأبناء العشائر

50 السيد الصافي يدعو المسؤولين لاستخلاص العبر والدروس من الانتصارات الأخيرة. ويحذر من تحوّل نعمة المطر الى نقمة...

64 مجموعة فتاوى اجاب بها سماحة السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف على الاسئلة. تخص الشأن العراقي.

للتواصل مع المجلة واستلام مشاركاتكم يرجى الاتصال على البريد الإلكتروني (mawkef.mm@gmail.com).. أو الاتصال على الرقم (٠٧٨٠٩٨٠٢٦٧٩).

الافتتاحية

التأويل والتحليل

تحاول بعض وسائل الاعلام اكتشاف اساليب جديدة كي تكسب اكبر عدد ممكن من القراء ومن بين الوسائل التي اكتشفت حديثا هي تأويل التصريح او النص او تحليله وجعله عنوانا للخبر او التقرير حتى يوحي بأنه نص التصريح ، ومثل هذا الامر استخدمه البعض لاسيما في خطابات المرجعية من خلال خُطبة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف .

فالبعض من وسائل الاعلام تؤول او تحلل النص وفق مفهومها وتنسبه كتصريح باسم المرجعية ومثل هذا الاسلوب لايعبر اطلاقا عن وجهة نظر المرجعية ، وفي الوقت ذاته تشير المرجعية في بعض خطاباتها الى المطلوب من غير تشخيص المستهدف اسما بل تشخصه وصفا باعتبار ان الحكومة هي من تعلم اسم الشخصية او الجهة التي وُجه الخطاب اليها او عني به .فاذا كان اغلب المسؤولين هم من يصرحون عن الفساد الموجود في العراق ولكي تذكر الاسماء صريحة ، ومن جهتها المرجعية فانها تؤكد على الضرب بيد من حديد للمفسدين، فهل مثل هذا الخطاب بحاجة الى تأويل او تحليل؟ ■

الخُطبة الثانية لصلاة الجُمعة بتاريخ ١٨/ذي الحجة / ١٤٣٦هـ الموافق ٢ / ١٠ /٢٠١٥م

السيد الصافي يطالب بتوحد المواقف الداخلية لمكافحة الإرهاب، ويدعو الى ملاحقة ومحاسبة المسؤولين عن ضياع مئات المليارات من اموال الشعب

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف ١٨ ذي الحجة/ ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/١٠/٢م تطرق لثلاثة امور جاءت كما يلي:

الأمر الأول :

ان المعركة التي يخوضها العراق اليوم مع الارهابيين وتستبسل فيها قواته المسلحة، وابناؤه المتطوعون والعشائر الغيارى، هي كما قلنا سابقاً معركة مفصلية ومصيرية لجميع العراقيين، ولكنها ليست هي معركتهم وحدهم.. بل معركة العالم كله، لأن الارهابيين يستهدفون بفكرهم الظلامي، وممارساتهم الاجرامية الانسانية وحضارتها وقيمها، كما شاهد الجميع دلائل ذلك في مناطق مختلفة من العالم ..

ومن هنا فان من الضروري ان تتضافر الجهود والمساعي في مكافحة هذا الداء الوبيل، وان يتوسع نطاق التصدي له من كل الجهات التي تستشعر خطره على البشرية، ومن المهم جداً ان تتوحد المواقف في مواجهته ولاسيما المواقف الداخلية، لما له من اثر بالغ في شد ازر المقاتلين في الجبهات، وهم يذودون عن حياض الوطن، ويسترخصون الارواح في الدفاع عن الارض والعرض والمقدسات ..

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لهم النصر المؤزر في القريب العاجل بلطفه ومنّه وكرمه..

الأمر الثاني :

لا يوجد من ينكر الحاجة الماسة الى الاصلاح من المسؤولين وغيرهم .. بل يكاد يتفق الجميع على ان هناك ضرورة له، ولكن المهم ان توضع خطة واضحة ومدروسة وعملية للإصلاح الحقيقي، ويتعاون الجميع في القيام

بخطـوات اكثر اهميـة مما تم القيـام بها في المرحلة السـابقة، وأهمها ملاحقة ومحاسـبة المسـؤولين عما جرى خلال السنوات الماضية من ضياع مئات المليارات من اموال الشـعب العراقي في مشاريع وهمية، ومقاولات مبنية على المحاباة والفساد . .

ان الاصـلاح الحقيقي يبدأ مـن هنا بملاحقة ومحاسـبة من افسدوا وضيعوا اموال الشعب او اسـتحوذوا عليها، فإذا لـم يطبق القانون بحق هؤلاء وتسترجع منهم الاموال ويعاقبوا علـى جرائمهم بما يناسـبها؛ فانه سيسـتمر الفساد، ولن يرتدع الفاسدون عن ممارساتهم . .

ان الاصلاح كما ذكرنا من قبل حاجة اساسية وجوهرية تتعلق بمستقبل هذا البلد، فلابد من بـذل كافة الجهود لتحقيق الاصلاح الحقيقي، والمضي فيه بلا تردد او استرخاء. .

الأمر الثالث:

مع بدء الموسم الدراسي الجديد نتمنى لأبنائنا الطلبـة وفي جميع المراحـل الموفقية والنجاح فـي حياتهـم العلمية والعملية ونـود هنا ان نوضح بعض الامور :

١- ان هنـاك مسـؤولية واضحـة تقع على عاتـق ابنائنا الطلبة وهـي ان يبذلوا قصارى جهدهم في سـبيل تحصيـل العلوم، وتطوير الملـكات الاخلاقية الفاضلة. . بما يحقق لهم ولبلدهم مسـتقبلاً زاهراً، فانهم اليوم على مقاعد الدراسـة وغداً على مقاعد مسـؤولية خدمة بلدهم . . محققين بذلك آمال ورجاء اهاليهم وبلدهم.

٢- على الجهات المعنية ان توفر كل الوسائل المتاحة التي من شـأنها ان تنهض بالمسـتوى

العلمي والاخلاقي الى الامام سواء في البنى التحتيــة للمدارس والجامعات او التأكيد على كفــاءة المــدرس العلمية . . بــل والاهتمام بالمؤسســة التعليمية على اختلاف مســتوياتها وتذليــل العقبــات امامها، وايجــاد الفرص المناسبة لتطويرها.

٣- التأكيد على ثقافة حب الوطن والاهتمام به ولابد من وضع واستحداث مناهج واضحة تعزز هذا الجانب في نفوس ابنائنا الطلبة بدءاً من رياض الاطفال وتثقيفهم على حرمة المال العام وان السرقة من اموال الحكومة كالسرقة مــن اموال الناس قبيح وحرام . . وانتهاءً الى المراحــل النهائية في الجامعــات مع ملاحظة توطيــد العلاقة بين الطالب ووطنه من خلال المحاضرات التي يلقيها الاســاتذة الافاضل لما لهذا الموضوع من اثر فعّال في تمسك الطلاب بوطنهــم والحفاظ عليه بل والدفاع عنه ولقد لمسنا في العطلة الصيفية المنصرمة الهمّة الكبيرة لأبنائنا الطلبة في الاستفادة من بعض البرامج الثقافية والعســكرية التي كانت تتمحور حول بناء الوطن والدفاع عنه . .

ويمكن للأساتذة الافاضل ان يذكروا القصص الرائعة لا بنائنا في القوات المسلحة والمتطوعين وابناء العشائر، وكيف يبذلون الغالي والنفيس الارواح والامــوال فــي ســبيل كرامة الوطن والدفاع عنه. .

ارانا الله تعالى واياكم وطناً آمناً مطمئناً بعيدا كل البعد عن الارهابيين. . ومكّن اخوتنا اينما كانوا من القضاء على المفســدين والارهابيين انه مجيب الدعاء . .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين . .

قراءة في خطبة الجمعة

المرجعية الدينية العليا تدعو العالم للتصدي مع العراقيين للإرهاب وتحث على شيوع ثقافة الانتماء الوطني بالضد من الانتماءات الخارجية الأممية القومية والدينية

بقلم جسام السعيدي

استكمالا لسلسلة تحليلاتنا على الخطب السابقة للمرجعية الدينية العليا مذ بدأت معركة الإصلاح مطلع آب ٢٠١٥، نورد تحليلنا على بعض مفاصل الخطبة هذا اليوم ٢/ ١٠/ ٢٠١٥م، وكما يلي، مع تلافي تحليل النقاط الواضحة في الخطبة:

١. فيما يخص التصدي لداعش خصوصاً والإرهاب عموماً، في (المعركة التي يخوضها العراق اليوم مع الإرهابيّين ويستبسل فيها قوّاته المسلّحة وأبناؤه المتطوّعون والعشائر الغيارى) جاء مطلب اليوم مفصلياً، متناسباً مع خطورة الأمر (هي كما قلنا سابقاً معركةٌ مفصليّةٌ ومصيريّة لجميع العراقيّين، ولكنّها ليست هي معركتهم وحدهم بل معركة العالم كلّه) وبعبارتها هذه دعت العالم بأسره للتصدي للإرهاب الذي يقاتله العراقيون وحدهم، واعتبرت ان معركتهم هي معركة العالم بأسره من خلال عبارتها تلك، أما دعوتها لقتالهم من قبل العالم فأرى – حسب قراءتي- الأمور التالية:

أ. ضوءً أخضر لاستعانة الحكومة العراقية بغيرها وخاصة روسيا في قتال الإرهاب.

ب. استنهاض وحث الدول الأخرى للتحرك ضد داعش، من خلال إشعارهم بخطورة الإرهاب على وجودها وحضارتها وذلك قولها (لأنّ الإرهابيّين يستهدفون بفكرهم الظلاميّ وممارساتهم الإجرامية الإنسانيةَ وحضارتَها وقيمَها).

ت. توسيع نطاق التحالفات التي تعقدها الحكومة العراقية وتعدي حالة التكبيل الذي تفرضه على نفسها بالاعتماد على امريكا التي نكلت بوعودها في الاتفاقية الأمنية الاستراتيجية من ناحية التسليح والتدريب، بل وساعدت داعش بالإمدادات والمعلومات وضربت قوات الحشد بطلعاتها، والشواهد على ذلك أكثر من أن تذكر، حيث قالت المرجعية: (ومن هنا فإنّ من الضروريّ أن

تتضافر الجهود والمساعي في مكافحة هذا الداء الوبيل) ونوهت إلى أمر مهم هو محل شاهدنا (وأن يتوسّع نطاقُ التصدّي له من كلّ الجهات التي تستشعر خطره على البشرية).

ث. دعوة لقادة فصائل الحشد للتوحد ونبذ الخلافات الناتجة من تعدد التبعية لجهات ما، لما له من أهمية في أمور كثيرة فصلتها المرجعية إذ قالت (من المهمّ جدّاً أن تتوحّد المواقفُ في مواجهته ولاسيّما المواقف الداخلية، لما له من أثرٍ بالغ في شدّ أزر المقاتلين في الجبهات وهم يذودون عن حياض الوطن ويسترخصون الأرواح في الدفاع عن الأرض والعرض والمقدّسات).

٢. دعوتها لوضع خطة للاصلاح الحقيقي(ولكن المهم أن توضع خطّةٌ واضحةٌ ومدروسةٌ وعمليةٌ للإصلاح الحقيقيّ، ويتعاون الجميع في القيام بخطواتٍ أكثر أهمية ممّا تمّ القيام بها في المرحلة السابقة) هذه الدعوة تكشف عن:

أ. عدم رضاها عما تم لحد الآن من خطوات اصلاحية.

ب. ربطت نجاح الإصلاح بأمر اعتبرته المرجعية أهم شيء فيها، وهي (ملاحقة ومحاسبة المسؤولين عمّا جرى خلال السنوات الماضية من ضياع مئات المليارات من أموال الشعب العراقيّ في مشاريع وهمية ومقاولات مبنيّة على المحاباة والفساد).

واعتبرت (إنّ الإصلاح الحقيقيّ يبدأ من هنا) -من ملاحقة ومحاسبة من أفسدوا وضيّعوا أموال الشعب أو استحوذوا عليها-.

٣. وقد حذرت في خطبتها أنه (ما لم يطبّق القانون بحقّ هؤلاء وتسترجع منهم الأموال ويعاقبوا على جرائمهم بما يناسبها فإنّه سيستمرّ الفساد ولن يرتدع الفاسدون عن ممارساتهم) حيث يتضمن التحذير مطالبتها الجهات المعنية بما يلي:

ا. (تطبيق القانون بحق المسؤولين والمفسدين).

ب. (استرجاع الأموال المنهوبة منهم كل بما يناسب جريمته).

والنقطة (ب) أعلاه ممكنة التنفيذ من خلال المصارف الدولية وملاحقة أسماء المتورطين وعائلاتهم، وبالطرق الدبلوماسية الطبيعية، وهذا الإمكان يكشفه مطالبة المرجعية به، وإلا ما كانت طالبت به.

٤. التكرار بالمطالبة الجدية في الاصلاح وعدم التباطؤ (إنّ الإصلاح كما ذكرنا من قبل حاجةٌ أساسية وجوهرية تتعلّق بمستقبل هذا البلد فلابُدّ من بذل كافة الجهود لتحقيق الإصلاح الحقيقّي والمضيّ فيه بلا تردّد أو استرخاء).

٥. تشخيص المرجعية لداء العراق الأكبر وهو انعدام الوطنية عند أغلب العراقيين او قلّتها، لدرجة التأكيد عليها في خطب متعددة، بل هي في هذه الخطبة تقترح

منهجيــة عملية، إذ تطالــب بما يلي، وهو نص كلامها:

أ. (التأكيد على ثقافة حبّ الوطن والاهتمام به).

ب. (لابــدّ من وضع واســتحداث مناهج واضحــة تعزّز هذا الجانب في نفوس أبنائنا الطلبــة، بدءًا من رياض الأطفال وتثقيفهم على حرمــة المال العام، وأنّ الســرقة من أمــوال الحكومة كالســرقة من أموال الناس قبيح وحرام وانتهاءً الى المراحل النهائية في الجامعــات، مع ملاحظة توطيد العلاقة بين الطالب ووطنه مــن خلال المحاضرات التي يلقيها الأساتذة الأفاضل).

وتعلــل هــذا المطلب بـ (لما لهــذا الموضوع مــن أثرٍ فعّال في تمسّــك الطلاب بوطنهم والحفاظ عليه بل والدفاع عنه).

بل وتعطي أمثلة عمّا يمكن أن يفعله الأساتذة بهذا الصدد (ويمكن للأســاتذة الأفاضل أن يذكــروا القصص الرائعة لأبنائنا في القوّات المسلّحة والمتطوّعين وأبناء العشائر الغيارى، وأنّهــم كيــف يبذلــون الغالــي والنفيس، الأرواح والأموال، في سبيل كرامة الوطن والدفاع عنه).

والدعوة المُركّــزة للمرجعية في هذا الصدد ســواء في هذه الخطبة بالخصوص أو غيرها مما سبقها، ترد على:

١. الدعــوات التــي يطرحهــا البعض من الإسلاميين للتبعية إلى دول أخرى والذوبان في توجهاتها، بحجة المشتركات الاسلامية، سنية أو شيعية.

وهي في الحقيقة تستخدم الشعارات الدينية البراقــة، كعــدم وجــود حــدود بين دول الأمة الإســلامية، وعدم الولاء لدولة دون أخرى، وغير ذلــك من كلام حق يُراد به باطــل، وهم في الحقيقــة يتصرفون بدافع إفادة بلدانهم فقــط - وهم في رأيي على صواب ما لم يضــروا به أحدا- ويُحرّمون على غيرهم ما يُحلّونه لأنفسهم!!!

٢. الدعوات التي يطرحها القوميون العرب والكــرد بالتبعيــة الأممية ونســيان الوطن وهمومه.

وهــي دعــوات تهدف الى ســلب خيرات الوطن كما جرى من قبل البعثيين العروبيين وغيرهــم ممن كانوا وما زالت مناهجهم في كتبنا تدعو لرفعة الأمة العربية التي حشدت دولها الأســاطيل والإرهابيــين لقتلنا، في الوقت الذي تذهب خيراتنا لهم، وتتناسى الأمة العراقية والتبعية لها والتي يتوحد تحت ظلها كل الاثنيات العراقية الجميلة.

ملاحظة// العبارات بين قوســين هو كلام المرجعية الحرفي، وما كان خارجه تحليلي الخاص، بالاستناد للمعطيات المتوفرة لدي، مما بينت حيثياته في تحليلات سابقة.

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

(السيد) السيستاني:
المعركة ضد «داعش» عالمية، وندعو لتوسيعها

REUTERS رويترز - جريدة النهار اللبنانية – جريدة السفير اللبنانية – جريدة اللواء اللبنانية

موقع المستقبل لبنان:

دعا المرجع الشيعي الأعلى في العراق السيد علي السيستاني اليوم، إلى توسيع نطاق الحرب على تنظيم (داعش)، بعد يوم من تصريحات لرئيس وزراء العراق قال فيها إنه سيرحب بضربات جوية روسية لتنظيم داعش في العراق.

ونقل سماحة السيد احمد الصافي مساعد السيستاني عنه قوله «إن المعركة التي يخوضها العراق اليوم مع الإرهابيين هي كما قلنا سابقا معركة مفصلية ومصيرية لجميع العراقيين. ولكنها ليست هي معركتهم وحدهم بل هي معركة العالم كله».

السيد السيستاني يجيز توسيع المعركة ضد «داعش»

جريدة السفير اللبنانية - موقع نافذة لبنان :

دعا المرجع الشيعي الاعلى في العراق آية الله علي السيستاني، يوم امس، الى توسيع نطاق الحرب على «داعش»، في ما بدا غطاءً من المرجعية العليا للتصريحات التي أدلى بها رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، امس الاول، بشأن التطورات الجارية في سوريا، وقوله انه سيرحب بضربات جوية روسية ضد التنظيم المتشدد في العراق.

وخلال خطبة الجمعة، نقل مساعد السيد السيستاني سماحة السيد احمد الصافي عنه القول ان «المعركة التي يخوضها العراق اليوم ضد الإرهابيين هي كما قلنا سابقا معركة مفصلية ومصيرية لجميع العراقيين، ولكنها ليست معركتهم وحدهم، بل هي معركة العالم كله، لأن الارهابيين يستهدفون بفكرهم الظلامي وممارساتهم الإجرامية الإنسانية وحضارتها وقيمها».

وأضاف الصافي نقلاً عن السيستاني «من الضروري ان تتضافر الجهود والمساعي في مكافحة هذا الارهاب وأن يتوسع نطاق التصدي له من كل الجهات».

وبالرغم من ان السيستاني لم يسمّ روسيا بالاسم، في معرض حديثه عن «عالمية» المعركة ضد «داعش» ودعوته الى توسيع نطاقها، إلا ان اللافت للانتباه أن موقفه هذا قد جاء بعد ساعات على تصريحات أدلى بها العبادي، من نيويورك، وقال فيها إن حكومته سترحب بضربات جوية روسية ضد «داعش» في العراق، وانها تتلقى معلومات استخباراتية من روسيا وسوريا بشأن التنظيم المتشدد، وكانت موسكو قد أعلنت ايضا قبل يومين انها لم تتلق طلبا من العراق لتنفيذ ضربات جوية ضد التنظيمات الإرهابية، وأنها مستعدة لذلك اذا طلبت منها بغداد ذلك..

ممثل السيد السيستاني: نريد الإصلاح الحقيقي بدون تردد أو استرخاء

جريدة المدى- المدى برس :

عد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء السيد أحمد الصافي، اليوم الجمعة، الإصلاح حاجة أساسية وجوهرية تتعلق بمستقبل البلد ولابد من المضي فيه بلا «تردد أو استرخاء»، وطالب بملاحقة ومحاسبة المسؤولين على «ضياع الأموال» خلال السنوات الماضية لردع الفاسدين، فيما دعا إلى توسيع نطاق التصدي العالمي لـ(داعش) كونه يهدد الإنسانية وحضارتها.

وقال الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة في العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن «المعركة التي يخوضها العراق اليوم ضد الإرهابيين وتستبسل فيها قواته والمتطوعون وأبناء العشائر هي معركة مفصلية ومصيرية لجميع العراقيين».

وأضاف الصافي، أن «تلك المعركة ليست معركة العراقيين لوحدهم بل معركة العالم بأسره»، داعياً إلى «تضافر الجهود لمكافحته وأن يتوسع نطاق التصدي له من كل الجهات كونه يستهدف الإنسانية وحضارتها».

من جانب آخر عد الصافي، «الإصلاح حاجة أساسية وجوهرية تتعلق بمستقبل هذا البلد ولابد من بذل كافة الجهود والمضي فيه بلا تردد أو استرخاء»، مؤكداً أن «الإصلاح الحقيقي يبدأ بملاحقة ومحاسبة المسؤولين عما جرى خلال السنوات الماضية من ضياع أموال كثيرة في مشاريع وهمية».

ولفت الصافي، إلى ضرورة «تطبيق القانون على من أفسدوا واسترجاع الأموال ومعاقبتهم على جرائمهم بما يناسبها»، محذراً من «استمرار الفساد في حال عدم تطبيق ذلك وردع الفاسدين».

المرجعية الدينية تدعو لاستحداث مناهج دراسية عن الحرام وحب الوطن وتكرر دعوات سابقة

وكالة شفق نيوز – وكالة الفرات نيوز – موقع موازين:

دعت المرجعية الدينية الجمعة إلى استحداث مناهج في المدارس العراقية تعزز حب الوطن وحرمة المال العام.

وقال ممثل المرجعية أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت اليوم في الصحن الحسيني إنه لأجل تعزيز حب الوطن وتربية الاجيال على حرمة المال العام يتعين استحداث مناهج دراسية في المدارس والجامعات.

وكررت المرجعية دعواتها السابقة بملاحقة المسؤولين عما جرى خلال السنوات الماضية، واعتبرت أن الاصلاح الحقيقي يبدأ من ملاحقة من «افسدوا وضيعوا اموال الشعب».

وقال الصافي بهذا الصدد «لا يوجد أحد من المسؤولين والمواطنين من ينكر الاصلاح لكن المهم ان توضع خطة واضحة ومدروسة وعملية للإصلاح الحقيقي ويتعامل الجميع بخطوات أكثر أهمية منها في المرحلة السابقة»، موضحا أن «من أهمها ملاحقة ومحاسبة المسؤولين عما جرى خلال السنوات الماضية من ضياع مئات المليارات بمشاريع وهمية عن طريق المحاباة».

وشدد الصافي على أن الاصلاح الحقيقي يبدأ من ملاحقة من افسدوا وضيعوا اموال الشعب واستحوذوا عليها»، لافتا الى أنه «إذا لم يطبق عليهم ويعاقبوا على جرائمهم بما يناسبها فان الفساد سيستمر ولا يرتدع الفاسدون عن ممارساتهم».

وأكد الصافي أن «الاصلاح حاجة اساسية وجوهرية تتعلق بمستقبل هذا البلد فلابد من بذل كافة الجهود لتحقيق الاصلاح الحقيقي والمضي به بلا تردد ولا استرخاء».

ولفت الى ان «المعركة مع الارهابيين معركة مفصلية ومصيرية لجميع العراقيين»، وقال «لكنها ليست معركتهم وحدهم بل معركة العالم كلهم لان الارهابيين يستهدفون الإنسانية وحضارتها».

المرجع السيستاني: الإصلاح الحقيقي يبدأ بمحاسبة من ضيّع أموال الشعب خلال السنوات السابقة

موقع مؤسسة الحكمة الثقافية – المسلة – وكالة نون الاخبارية – وكالة القانون برس :

جددت المرجعية الدينية العليا دعوتها بملاحقة ومحاسبة الفاسدين الذين ضيعوا أموال الشعب أو استحوذوا عليها وأن تسترجع منهم الأموال وأن ينالوا عقابهم على جرائمهم بما يناسبها، داعية الجهات التربوية إلى تعزيز ثقافة حب الوطن والاهتمام به من خلال وضع واستحداث مناهج واضحة تعزز هذا الجانب في نفوس الطلبة بدءاً من رياض الاطفال.

وقال ممثل المرجع السيستاني السيد أحمد الصافي اليوم ١٨/ ذي الحجة/ ١٤٣٦هـ الموافق ٢/ ١٠/ ٢٠١٥م خلال الخطبة الثانية ما نصه ان المعركة التي يخوضها العراق اليوم مع الإرهابيين ويستبسل فيها قواته المسلحة وأبناؤه المتطوعون والعشائر الغيارى، هي كما قلنا سابقاً معركة مفصلية ومصيرية لجميع العراقيين ولكنها ليست هي معركتهم وحدهم بل معركة العالم كله لأن الإرهابيين يستهدفون بفكرهم الظلامي وممارساتهم الإجرامية، الإنسانية وحضارتها وقيمها كما شاهد الجميع دلائل ذلك في مناطق مختلفة من العالم.

وأضاف أنه من الضروري أن تتضافر الجهود والمساعي في مكافحة هذا الداء الوبيل وأن يتوسع نطاق التصدي له من كل الجهات التي تستشعر خطره على البشرية ومن المهم جداً أن تتوحد المواقف في مواجهته ولاسيما المواقف الداخلية لما له من أثر بالغ في شد أزر المقاتلين في الجبهات وهم يذودون عن حياض الوطن ويسترخصون الأرواح في الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكتب لهم النصر المؤزر في القريب العاجل بلطفه ومنّه وكرمه".

وجدد الصافي دعوة المرجع السيستاني إلى ملاحقة ومحاسبة الفاسدين الذين ضيعوا أموال الشعب أو استحوذوا عليها وأن تسترجع منهم الأموال وأن ينالوا عقابهم على جرائمهم بما يناسبها.

وقال الصافي بهذا الخصوص ما نصه أنه "لا

يوجد من ينكر الحاجة الماسة إلى الإصلاح من المسؤولين وغيرهم بل يكاد يتفق الجميع على أن هناك ضرورة له ولكن المهم أن توضع خطة واضحة ومدروسة وعملية للإصلاح الحقيقي ويتعاون الجميع في القيام بخطوات أكثر أهمية مما تم القيام بها في المرحلة السابقة وأهمها ملاحقة ومحاسبة المسؤولين عما جرى خلال السنوات الماضية من ضياع مئات المليارات من أموال الشعب العراقي في مشاريع وهمية ومقاولات مبنية على المحاباة والفساد، موضحا أن الإصلاح الحقيقي يبدأ من هنا بملاحقة ومحاسبة من أفسدوا وضيعوا أموال الشعب أو استحوذوا عليها فما لم يطبق القانون بحق هؤلاء وتسترجع منهم الأموال ويعاقبوا على جرائمهم بما يناسبها فإنه سيستمر الفساد ولن يرتدع الفاسدون عن ممارساتهم ".

وبين ممثل المرجع السيستاني أن الإصلاح كما ذكرنا من قبل حاجة أساسية وجوهرية تتعلق بمستقبل هذا البلد فلابد من بذل كافة الجهود لتحقيق الإصلاح الحقيقي والمضي فيه بلا تردد أو استرخاء.

ودعا السيد أحمد الصافي الجهات التربوية إلى تعزيز ثقافة حب الوطن والاهتمام به من خلال وضع واستحداث مناهج واضحة تعزز هذا الجانب في نفوس الطلبة بدءاً من رياض الأطفال. بما نصه "مع بدء الموسم الدراسي الجديد نتمنى لأبنائنا الطلبة وفي جميع المراحل الموفقية والنجاح في حياتهم العلمية والعملية ونود هنا أن نوضح بعض الأمور:

١- إن هناك مسؤولية واضحة تقع على عاتق أبنائنا الطلبة وهي أن يبذلوا قصارى جهدهم في سبيل تحصيل العلوم وتطوير الملكات الأخلاقية الفاضلة بما يحقق لهم ولبلدهم مستقبلاً زاهراً فإنهم اليوم على مقاعد الدراسة وغداً على مقاعد مسؤولية خدمة بلدهم محققين بذلك آمال ورجاء أهاليهم وبلدهم.

٢- على الجهات المعنية أن توفر كل الوسائل المتاحة التي من شأنها أن تنهض بالمستوى العلمي والأخلاقي إلى الأمام سواء في البنى التحتية للمدارس والجامعات أو التأكيد على كفاءة المدرس العلمية بل والاهتمام بالمؤسسة التعليمية على اختلاف مستوياتها وتذليل العقبات أمامها وإيجاد الفرص المناسبة لتطويرها.

٣- التأكيد على ثقافة حب الوطن والاهتمام به ولابد من وضع واستحداث مناهج واضحة تعزز هذا الجانب في نفوس أبنائنا الطلبة بدءاً من رياض الأطفال وتثقيفهم على حرمة المال العام وأن السرقة من أموال الحكومة كالسرقة من أموال الناس قبيح وحرام.. وانتهاءً إلى المراحل النهائية في الجامعات مع ملاحظة

توطيـد العلاقة بين الطالب ووطنه من خلال المحاضرات التـي يلقيها الأسـاتذة الأفاضل لمـا لهذا الموضـوع من أثر فعّال في تمسـك الطلاب بوطنهم والحفـاظ عليه بل والدفاع عنه ولقد لمسـنا في العطلة الصيفية المنصرمة الهمّة الكبيرة لأبنائنا الطلبة في الاستفادة من بعض البرامج الثقافية والعسكرية التي كانت تتمحور حول بناء الوطن والدفاع عنه..

ويمكن للأساتذة الأفاضل أن يذكروا القصص الرائعة لأبنائنا في القوات المسلحة والمتطوعين وأبناء العشـائر وأنهم كيـف يبذلون الغالي والنفيس والأرواح والأموال في سبيل كرامة الوطن والدفاع عنه.

وختـم الصافي بقوله أرانا الله تعالى وإياكم وطنـاً آمنـاً مطمئنـاً بعيـدا كل البعـد عن الإرهابيين.. ومكّـن إخوتنا أينما كانوا من القضاء على المفسدين والإرهابيين إنه مجيب الدعـاء.. وآخر دعوانـا أن الحمد لله رب العالمين..

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- **مجلة مباشر اللبنانية / السيستاني يدعو لتوسيع نطاق المعركة ضد داعش.**
- **الخبر برس (الاخبارية اللبنانية) / السيستاني يدعو الى توسيع المعركة ضد «داعش».**
- **قناة السومرية / المرجعية الدينية تدعو لاستحداث مناهج دراسية عن الحرام وحب الوطن.**
- **شبكة الاعلام العراقي/ المرجعية تدعو الى ملاحقة المسؤولين عن ما جرى خلال السنوات الماضية.**
- **(عاجل) قناة الفرات الفضائية / المرجعية العليا تدعو الى توحيد المواقف ضد داعش ووضع خطة مدروسة للإصلاح.**
- **قناة الفيحاء الفضائية / المرجعية العليا تطالب بتوحيد المواقف وملاحقة الفاسدين وتعزيز ثقافة حب الوطن.**

الخُطبة الثانية لصلاة الجُمعة بتاريخ ٢٥/ ذي الحجة / ١٤٣٦هـ الموافق ٩/ ١٠ /٢٠١٥م

الشيخ الكربلائي يجدد مطالبة الجهات الأمنية بتحمل مسؤوليتها في حماية المواطنين من الإرهابيين الاشرار، ويأمل بوضع خطط مناسبة لمعالجة حقيقية وجادة للمشاكل المالية القائمة قبل تفاقمها وتتعذر معالجتها

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في الخُطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٥ /ذي الحجة/ ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/١٠/٩م، تطرق الى ثلاثة أمور جاءت كما يأتي:

الأمر الأول :

لا يزال اخواننا وابناؤنا في القوات المسلحة البطلة ومن يساندهم من المتطوعين الابطال وابناء العشائر الكرام يواصلون منازلة الارهابيين في مختلف الجبهات، وفي الايام الاخيرة كان لهم تقدم ملحوظ في محافظة الانبار، وتمكنوا من تحرير بعض المناطق المهمة..

نسأل الله تعالى ان يمنحهم مزيداً من القوة والصبر والثبات، وينصرهم على اعدائهم، ويغفر لشهدائهم، ويمن على جرحاهم بالشفاء والعافية..

ولا يزال الارهابيون الدواعش يمارسون ابشع الجرائم وافظعها، ويتبجحون بها بلا حياء وخجل، ومن ذلك استهدافهم بالسيارات المفخخة الاسواق المكتظة بالمواطنين، كما حصل خلال هذا الاسبوع في مدينتي الخالص والزبير، وذهب ضحيته الكثير من الابرياء الذين اريقت دماؤهم الزكية ظلماً وعدواناً .

ندعو الله تعالى لهم بالرحمة الواسعة، وللمصابين بالشفاء العاجل.. ونجدد مطالبة الجهات الامنية بتحمل مسؤوليتها في حماية المواطنين من هؤلاء الاشرار.

الأمر الثاني :

في ظل الأوضاع المالية الصعبة التي يمر بها العراق، وتوقعات الخبراء بعدم تحسن الواردات المالية للبلد في المستقبل القريب والذي ينذر بمشاكل جدية للموازنة العامة للسنين القادمة، مع الحاجة الى صرف موارد مالية مهمة في تغطية تكاليف الحرب على داعش، وما يلاحظ من استنزاف كثير من الاموال في تغطية تكاليف الحرب على داعش وما يلاحظ من استنزاف كثير من الاموال في الانفاق الاستهلاكي، دون وجود مؤشرات ملحوظة في مسار التطور في الانتاج الصناعي والزراعي، واحتمالية لجوء الحكومة الى الاقتراض الذي سيرهق ميزانية الدولة بشكل اكبر، بسبب ما تتحمله من فوائد بالغة الارتفاع على هذه المديونية؛ فإن الحاجة الى اجراءات اقتصادية ومالية وتنموية حقيقة وضمن افق زمني واضح اصبح اكثر ضرورة من أي وقت مضى.

ان المأمول من الجهات المعنية ان تسارع الى الاستعانة بأهل الخبرة والاختصاص ولا سيما الكفاءات العراقية الحريصة على مستقبل هذا البلد، لوضع خطط مناسبة لمعالجة حقيقية وجادة للمشاكل القائمة قبل ان تتفاقم وتتعذر معالجتها..

ومن اهم الاجراءات المطلوبة هو العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية ضمن الوظائف الحكومية وفي الحقوق التقاعدية من خلال تخفيض الفروقات الكبيرة بين الرواتب والمخصصات واعادة النظر في المبالغ المصروفة كنفقات استهلاكية وذلك لمنع اهدار المال العام في امور غير ضرورية ولا سيما في مثل هذه الظروف..

ان من المهم ايضاً العمل على اشراك المواطنين في معالجة الازمة الراهنة، ويتطلب ذلك توعيتهم وتثقيفهم ليمارسوا دورهم من خلال ترشيد الاستهلاك واستفراغ الجهد والوقت في زيادة الانتاج، والمسؤولية

الشـرعية والوطنية والاخلاقيـة تقتضي ان يسـاهم المواطنون كل من موقعه وحسـب الامكانات المتاحة له في معالجة هذه الازمة الوطنية، ولا يقف موقف اللامبالاة تجاهها.

الأمر الثالث:

ان الاوضـاع الصعبـة التـي يمر بهـا البلد تحتـم على القوى السياسـية المشـاركة في السـلطة ان تولي اهتمامهـا بمتابعة العملية الاصلاحية والمضي فيها قدماً وعدم محاولة خلق الموانع والعوائق امامها، وعدم التغطية على أي شـخص مهما كان موقعه ومكانته من المحاسـبة والملاحقة القضائية، والابتعاد عـن المهاترات الاعلامية وتوجيه الاتهامات غير المسـتندة الى ادلة واضحة عبر وسائل الاعلام، فان ذلك لا يستتبع الا مزيداً من التوتر والشحناء، والبلد في غنى عنه.

والمطلـوب مـن هيئة النزاهـة ان لا تتأخر طويـلاً فـي الكشـف عن ملفـات كبار المتهمـين بالفسـاد واحالتها الـى القضاء، وعلـى القضـاء ان يكون قويـاً لا يداهن ولا يحابـي احـداً ولا يخضع لأي ضغط من أي جهـة مهما كانت، وعلى الحكومة ان توفـر الحماية الكافية للقضـاة المكلفين بمتابعة ملفات المتهمين بالفساد، ليأمنوا على أنفسهم وعوائلهم من العصابات التي تحمي الفاسدين.

نسـأل الله تعالى ان يوفق الجميع للصلاح والاصلاح وان يغير سوء حالنا بحسن حاله انه سميع الدعاء . .

قراءة في خطبة الجمعة

السيد
جمال الدين الشهرستاني

ممثل المرجعية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي من العتبة الحسينية المقدسة يدعو ويترحم ويوضح ويحذر ، في خطبته الثانية التي احتوت على امور ثلاثة .

ارى منذ فترة ليست بالقصيرة استمرار المرجعية العليا وعبر خطبة الجمعه من الصحن الحسيني الشريف ، بالتنبيه والتحذير .

تحذيرات المرجعية للحكومة المركزية والمتصدين للعمل السياسي في العراق ، وعدم مبالاة المقصودين بهذه التحذيرات أما لعدم اكتمال الرؤية او لجهل تام ، أو ليس بأيديهم شيء يعملونه . فأن من أهم التحذيرات في هذه الخطبة حول الموضوع الاقتصادي والمالي للعراق بصورة عامة .

والاخبار التي لدينا من الكواليس الاقتصادية والسياسية ، ان العراق بنيته لأطلاق العملة الجديدة من الفئات الكبيرة وهذا يؤكد على تدهور الوضع الاقتصادي مستقبلا ، وبدوره سيؤدي الى تدهور كثير من جوانب الحياة في العراق . ونسبة التشاؤم في الخطب الاخيرة كبيرة جدا وأرى انها في محلها ، و الطرق الكفيلة للتغيير نحو الافضل وعره جدا .

الخطبة ابتدئت بالدعاء لجنودنا في الجيش والحشد الشعبي وابناء العشائر من اهالي المناطق المحتلة من قبل الارهابيين الدواعش ، وكان الدعاء للجنود والشهداء معا بعد الانتصارات المتلاحقة لهم على الارهاب في مدينة الرمادي واقضيتها .

الامور الاخرى المهمة تخص المشكلات الاقتصادية والصناعية وخاصة بعد استنزاف الحرب مع داعش ومناصريهم من البعثيين و المرتزقة ، والاستنزاف الثاني هو الفساد المستشري لدى الجهات السياسية الحاكمة و وكلائهم في الوزارات ، وخاصة بعد أن وضحت المرجعية حين تقول (دون وجود مؤشرات ملحوظة في مسار التطور في الانتاج الصناعي والزراعي) .

إن عدم الاعتماد على العقول الاقتصادية الخبيرة باجراء العلاج الناجع وايجاد السبل الصحيحة للخروج من الازمات المالية و

تحسين التعامل المصرفي و ابتكار طرق للسيطرة على الوسائل التي تستعملها شخصيات مهمة في الدولة لتهريب العملة الصعبة الى خارج العراق ، واذا بقيت الدولة تعتمد على الموجود من قليلي الخبرة او ذوي الولاءات الخاصة البعيدة عن الوطن سيؤدي حتما وخلال الربع الاول من السنة القادمة كارثة اقتصادية التي بدورها ستؤدي بانهيار كثير من مفاصل الحياة للوطن والمواطن الى الانهيار .

ان الفساد المستشري في القضاء دائما تنوه عنه المرجعيه العليا في اغلب الخطب ولكن التعنت والتزمت لدى اصحاب القرار المركزي لا يحركون ساكنا ، حيث قول الشيخ الكربلائي (على القوى السياسية المشاركة في السلطة ان تولي اهتمامها بمتابعة العملية الاصلاحية والمضي قدما وعدم محاولة خلق الموانع والعوائق امامها وعدم التغطية على اي شخص مهما كان موقعه ومكانته من المحاسبة والملاحقة القضائية والابتعاد عن المهاترات الاعلامية). وعدم التغطية اذن هناك عمليات للتغطية على الفاسدين في البلد .

ان عدم التفاؤل في الفترة الاخيرة والتحذيرات المتتالية للمرجعية العليا في خطب الجمعة تبين ان البلاد سائرة الى أزمة ، واعتقد نتيجتها اما الفوضى او التغيير الاجباري للحكومة والنظام .

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

السـيد السيسـتاني يدعو لمعاقبة اي مسؤول فاسد مهما كان موقعه

قناة السومرية :

طالـب معتمد المرجعيـة الدينية في كربلاء الشـيخ عبد المهدي الكربلائـي بمعاقبة كل مسؤول فاسـد مهما كانت مكانته وطالب الجهات الامنية بتحمل مسؤوليتها في حماية المواطنين من الهجمات الإرهابية مشددا على الحكومة بضـرورة اتخاذ اجراءات اقتصادية كفيلـة بتلافي تداعيات الأزمة المالية الراهنة في العراق .

وقال في خطبة الجمعة في الصحن الحسيني بكربلاء: «لايزال اخواننا وابناؤنا في القوات المسلحة البطلة ومن يساندهم من المتطوعين وابناء العشـائر يواصلون منازلة الارهابيين في مختلف الجبهات ، وفي الايام الاخيرة كان لهـم تقدم ملحوظ في محافظة الانبار وتمكنـوا من تحرير بعـض المناطق المهمة ، ونسال الله تعالى ان يمنحهم المزيد من القوة والصبر والثبات».

وأضاف : «ان الارهابيين الدواعش ما زالوا يمارسـون ابشع الجرائم وافظعها ويتبجحون بها بلا حياء او خجل، ومن ذلك استهدافهم بالسـيارات المفخخـة الاسـواق المكتظـة بالمواطنين كما حصل فـي الخالص والزبير في الاسـبوع الماضـي التـي راح ضحيتها الكثير من الابرياء الذين سـفكت دماؤهم الزكية ظلماً، مجددا مطالبة الجهات الامنية بتحمل مسـؤوليتها في حماية المواطنين من هؤلاء الاشرار ».

وبشـأن الأزمـة الماليـة في العـراق، قال

الكربلائـي: «ان الوضـع الراهـن ينـذر بمشـاكل جدية فـي الموازنة العامة للسـنين القادمة، مشيرا الى الحاجة الى صرف مواد ماليـة مهمة في تغطية تكاليف الحرب على داعـش، مبينا ان ما يلاحظ هو اسـتنزاف الكثير من الاموال في الانفاق الاستهلاكي دون وجود مؤشـرات ملحوظة للتطور في الانتاج الزراعي والصناعي، مع احتمالات لجـوء الدولة الى الاقتراض الذي سـيرهق ميزانية الدولة بشكل اكبر بسبب ما تتحمله مـن فوائـد بالغـة ، وهذا الوضع يؤشـر ان الحاجـة الى اجـراءات اقتصادية ومالية وتنموية حقيقيـة وضمن افق زمني واضح بـات ضروريـا اليـوم اكثر مـن اي وقت مضى».

ودعـا الكربلائي هيئـة النزاهـة الى عدم التأخر في الكشف عن ملفات كبار المتهمين بالفسـاد واحالتهـا إلى القضـاء. وطالب الحكومة المركزية الى الاستعانة بذوي الخبرة مـن الاقتصاديين والخبـراء الماليين الوطنيين وبالسـرعة القصوى لمواجهـة الازمة المالية والاقتصاديـة التـي يمـر بها البلد مشـدداً على ضرورة ان يكـون ضمن اولوية تلك الاجـراءات تحقيق العدالـة الاجتماعية من خلال خفض الفروقات الكبيرة بين رواتب موظفي الدولة.

وقال الكربلائي: «ان الحاجة الى اجراءات سـريعة ومهمـة للوضع الاقتصـادي للبلد باتـت اليـوم ضـرورة ملحة بعـد الوضع المالي السـيئ الذي يعيشـه البلد من خلال الاسـتفادة من الخبراء الاقتصاديين والماليين في البلاد ومعالجة كافة المشـاكل من خلال عدة عوامل اهمها تحقيق العدالة الاجتماعية والتخلـي عن النفقات غيـر الضرورية في الدولة».

المرجعيــة العليا: ضرورة المضــي قدما في عملية الاصلاحات

قناة الفرات الفضائية – وكالة الفرات نيوز :

دعت المرجعيــة الدينية العليا في النجف الاشــرف المواطنــين الى ضرورة حســن اختيار عناوين مطالبهم بخصوص الاصلاحات.

وحذر ممثل المرجعية الدينية العليا الشــيخ عبــد المهدي الكربلائي فــي خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الروضة الحسينية المطهرة،المتظاهرين من رفع شعارات تحرف مسار مطالبهم وتعطي مبررات للمتضررين من الإصلاحــات الأخيــرة، فيما دعت السياسيين الى الجدية في الإصلاح وتفهم مطالب الشعب .

وقال الكربلائي: «ان من متطلبات النجاح في معركة الإصلاح هو تفهم السياســيين الذين بيدهم مقاليد الامور بأحقية مطالب الشــعب في توفير الخدمــات، ومكافحة الفســاد، وتحقيــق العدالــة الاجتماعية، وقيامهــم بخطوات اساســية تحقــق الثقة والاطمئنان لدى المواطن».

ودعــا الشــيخ الكربلائي المســؤولين الى كســب ثقة المواطــن وأن يبرهنــوا على أنهــم جادون في الإصلاح وصادقون في نوايهــم، مشــيراً إلــى أن المواطن جرب وعودا ســابقة لم يجــد منها على ارض الواقع شيئا .

وحث ممثل المرجعية العليا الشعب العراقي على التنبه بأن النجاح يتطلب توظيفا سليما وصحيحــا لآلياته حتــى يضمن الوصول الــى الهدف المنشــود، داعيــاً المتظاهرين الى اختيار عناويــن مطالبهم بحيث تعبر عــن اصالــة و احقية هــذه المطالب والا يســمحوا بتحريفهــا الى عناويــن تعطي المبــرر للمتربصــين بهذه الحركة الشــعبية والمتضررين منها للطعن بها .

المرجعيــة: على القضاء ان يكون قويــاً ولا يداهن أحداً في محاسبة الفاسدين

وكالة اين نيوز – عين على العراق

طالبــت المرجعيــة الدينيــة العليــا الســلطات القضائيــة بــان تكــون قوية في محاســبة الفاســدين «دون مداهنة او محاباة لأحــد»، داعية القوى السياســية في الوقت نفسه الى «عدم التغطية على الفاسدين مهما كانت مواقعهم ومكانتهم».

وقــال ممثل المرجعية في كربلاء الشــيخ عبد المهــدي الكربلائــي في خطبــة الجمعة التي القاها من داخل الصحن الحسيني الشريف، أن «المطلــوب من هيئــة النزاهة ان لا تتاخر طويلا بالكشــف عن ملفات كبــار المتهمين بالفساد واحالتها الى القضاء، وعلى القضاء ان يكــون قويــا ولا يداهن ولا يحابي احدا ولا يخضــع لاي ضغط مــن اي جهة مهما كانت».

ودعــا الحكومة الى «ان توفر الحماية الكافية للقضاة المكلفين بمتابعة المتهمين بالفساد ليأمنوا على انفســهم وعوائلهم من العصابات التي تحمي الفاسدين».

وطالــب الكربلائــي القوى السياســية بعدم عرقلة الاصلاحات والتغطية على الفاسدين، قائــلا ان «الاوضــاع الصعبــة التــي يمر بها البلــد تحتم على القوى السياســية المشــاركة في الســلطة ان تولي اهتمامها لمتابعة العملية الاصلاحية والمضي فيها قدما وعدم محاولة خلق الموانع والعوائــق امامها وعدم التغطية على اي شــخص مهما كان موقعه ومكانته من المحاسبة والملاحقة القضائية».

كمــا دعــا القوى السياســية الــى «الابتعاد عن المهاترات الاعلاميــة وتوجيه الاتهامات غير المســتندة الى ادلة واضحة عبر وســائل الاعــلام، فان ذلك لا يعطي الا مزيدا من التوتر والشحناء والبلد في غنى عنه».

وعن الاوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة في العراق جراء انخفاض وارداته النفطية شــدد ممثل المرجعية على ضــرورة وضع اجراءات اقتصادية ومالية وتنموية حقيقية وضمن افق زمني.

السيد_السيستاني ومعالجته للأزمة الإقتصادية قبل وقوعها أو تفاقمها

ان العالم كله يحسدنا على نعمة وجود السيد السيستاني بيننا ، حيث يقول بان كي مون (الامين العام للامم المتحدة) عندما جاء لزيارة العراق واراد التشرف بالسيد السيستاني ولم يكن لديه شيء معه سوى التبرك بوجوده لا اكثر ، عندما خرج قال للمترجم قل لهم (ان يحافظوا على هذا الرجل) . . !

أو إن بعض السياسيين من لبنان تمنوا ان يكون السيد السيستاني عندهم لمدة ساعات لكي يحل لهم خلافاتهم بحكمته وعقله الكبير .اما نحن وساستنا فهذا غير وارد ابدا بل البعض يتنصل منه باي وسيلة ممكنة ، والبعض الاخر يستغل تواصله معه وهلم جرا . .

بين يديّ كتاب «عام على الفتوى» إقتنيتُه قبل أشهر من العتبة الحُسينيّة المقدّسة، يحوي على خُطب الجمعة الثانية للمرجعيّة العليا؛ من خُطبة إعلان الجّهاد الكفائي إلى مرور عام عليه . .

وبمراجعة هذه الخطب فقط؛ سنَلحظ ان مِن أكثر ماورد التأكيد عليه وتكراره بل وإفراد خطب مخصوصة له هو : «إقتصاد البلد» ، فتارة يُخطّئ السيد المرجع الإعتماد على ثروة النفط فقط كمورد مالي وإقتصادي وحيد [وجاء هذا في الجمعة ٢٤، ٩٢].

وتارةً يبيّن قنوات وموارد إقتصادية أخرى يمكن الإعتماد عليها كمدخول مالي ضخم مثل السياحة، والسياحة الدينيّة، وكذلك الإعتماد على القطاعين الزراعي والصناعي، ودعم المنتوج المحلي والسوق الداخلية والإستفادة منها [الجمعة ٢٤، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٩٢] .

ومرة يُلفت الى أهميّة مسألة الرقابة لإستعلام نتائج العمل سلباً أو إيجاباً [الجمعة ٢٤].

وأخرى يشير الى الإستفادة من العقول المالية والإقتصادية وتسليط الضوء عليها بإستشارتها والأخذ بآرائها لمعالجة الأمور [الجمعة ٣٢، ٤٠]

هذا غير صيحات محاربة الفساد المالي [الجمعة ١٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣٤] .

ماذا يصنع السيستاني بعد ؟!

ساستنا؛ لو اجتمعوا هُم ومَن يقدّموا مصلحته على مصلحة العراق لما أستطاعوا وضع رُبع هذه المُعالجات التي قدمتها المرجعيّة، ولو أنها وجّهت لحائط لكثرتها لحصلت إستجابة منه؛ لذا حقيق بهم إن كان لهم نَزر من الكرامة أن يطمروا أنفسهم تحت التراب .

المرجعية تطالب القوى السياسية بعدم "التغطية على أي شخص من المحاسبة

قناة اسيا الفضائية – قناة السومرية – قناة الاتجاه – وكالة اوان نيوز - قناة الغدير الفضائية – وكالة الاتجاه برس – الموقف العراقي :

طالبت المرجعية الدينية الجمعة، القوى السياسية بعدم التغطية على أي شخص مهما كان موقعه ومكانته من المحاسبة والملاحقة القانونية، فيما دعت الى عدم خلق "الموانع والعوارض أمام الإصلاحات.

وقال معتمد المرجعية الدينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية إن"الاوضاع الصعبة التي يمر بها البلد تحتم على القوى السياسية المشاركة بالسلطة أن تولي اهتمامها بمتابعة العملية الإصلاحية والمضي بها قدما.

وطالب الكربلائي تلك القوى بعدم خلق الموانع والعوارض أمام الإصلاحات وعدم التغطية على أي شخص مهما كان موقعه ومكانته من المحاسبة والملاحقة القانونية"، داعيا اياها الى "الابتعاد عن المهاترات غير المستندة الى أدلة عبر وسائل الاعلام..

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- **قناة الفرات الفضائية / المرجعية العليا: ضرورة المضي قدما في عملية الاصلاحات.**
- **وكالة الفرات نيوز / المرجعية العليا تطالب الجهات الامنية بتحمل المسؤولية في الحفاظ على حياة المواطنين.**
- **وكالة اين نيوز/ المرجعية: على النزاهة والقضاء الاسراع بمحاسبة الفاسدين دون محاباة.**
- **وكالة نون الاخبارية / المرجع السيستاني يدعو النزاهة للإسراع بكشف ملفات كبار الفاسدين والقضاء لعدم الخضوع للضغوط الجهوية.**
- **موقع عنكاوة / السيستاني يدعو لحماية قدرات العراق المالية من الاقتراض.**
- **وكالة نون الاخبارية / الكربلائي يدعو هيئة النزاهة الى عدم التأخر بالكشف عن ملفات كبار الفاسدين.**
- **وكالة سومر نيوز / المرجعية تدعو الى زيادة الجهد الامني ومعالجة المشكلات الاقتصادية ومكافحة الفساد .**

الخُطبة الثانية لصلاة الجُمعة بتاريخ ٢ /محرم الحرام/ ١٤٣٧هـ الموافق ١٦/ ١٠ /٢٠١٥م

السيد الصافي يجدد التأكيد على ضرورة دعم الدولة بكل مؤسساتها لمعركتنا المصيرية لإدامة النصر، ويأمل في اعداد الميزانية وضع حلول واقعية تتخطى الطريقة التقليدية في توزيع الموارد المالية وصرفها

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢ /محرم الحرام/ ١٤٣٧هـ الموافق ١٦ /١٠/ ٢٠١٥م، تحدث قائلاً :

اخواني الاعزاء اخواتي اعرض على مسامعكم الكريمة امرين :

الأمرُ الاول :

منذ عدة ايام يخوض اعزاؤنا من ابطال القوات المسلحة والمتطوعين وابناء العشائر الغيارى معارك شرسة في عدة قواطع، لتطهير المزيد من الاراضي من رجس الارهابيين، وتتوالى انباء انتصاراتهم وتقدمهم في مناطق مهمة كان الارهابيون يحكمون السيطرة عليها، فتم بحمد الله تعالى تحريرها بأيدي قواتنا البطلة، ونحن اذ نبارك لهم هذه الانتصارات المهمة، ونشدّ على ايديهم، وندعو لهم بمزيد من الصبر والثبات، ولشهدائهم الابرار بالمغفرة والرضوان، ولجرحاهم بالشفاء والعافية . .

نجدد التأكيد على أمرين :

أ- على الدولة بكل مؤسساتها ان تدعم هذه المعركة المصيرية، وتوفر لها الامكانات المتاحة من اجل ادامة هذا النصر، مستذكرة في نفس الوقت الارادة القوية التي تمتع بها هؤلاء المقاتلون، رغم الظروف الصعبة لتلك الارادة القوية التي اوقفت الانهيار الذي مرّت بها المؤسسات في وقتها . .

وهذا الاستذكار من باب التوثيق التاريخي المهم جداً من جهة، والشعور بالمسؤولية تجاه هؤلاء الابطال من جهة اخرى، حتى يندفع الاخوة المسؤولون نحو مسؤوليتهم التاريخية والوطنية في ابداء المساعدة اللازمة التي هي من الواجبات الوظيفية بالنسبة اليهم.

ب- على الاخوة الاعزاء الذين يقاتلون من اجل شعب العراق وارضه ومقدساته

ان يعلمـوا انهم يخوضون اشـرف المعارك واقدسـها واهمها فـي تاريخنـا المعاصر، وهم بذلك يكتبون تاريخاً مشـرقاً ومشرفاً لبلدهم بدمائهـم الزكية، وعقولهم النيّرة، وسواعدهم المفتولة، وعليهم ان لا يضعفوا عن القتال، ولا يستكينوا، ولا يهنوا، ولا تفتر همتّهم.. بل المأمول منهم - وهم أهل لذلـك - ان يزدادوا ضراوة على الاعداء، وبسـالة في مواقـع القتال، وشـجاعة اذا تقابلت الصفوف..

انكـم ايها الاعزاء ابطـال العراق ونجباؤه، ومفخرتـه حاضـراً ومسـتقبلاً، ويحـق للعراقيين جميعاً ان يفخروا بكم، ويفخروا بآبائكـم وامهاتكـم الذين قدمـوا فلذّات اكبادهم دفاعاً عـن هذا الوطن، ويفخروا بزوجاتكم اللائي شـجعنكم على الذهاب الى جبهات الحق وحفظن الاولاد والبيوت في غيابكـم، انكم جميعـاً موضع فخرنا واعتزانـا، وتقصر الكلمات عن اداء بعض حقكم..

ايهـا المقاتلون الابطال مـن رجال القوات المسلحة والمتطوعين وابناء العشائر الغيارى: انكم فـي خندق الحق وعدوكم في خندق الباطـل، فكونوا حريصين على رعاية الحق والعدل في جميع خطواتكم..

حافظـوا علـى ما تقع تحـت ايديكم من الاموال العامة او الاموال الخاصة للمواطنين، واحموا الشيوخ والنسـاء والاطفال، وكل بـريء لا دور لـه في المعـارك..عاملوا الجميع بالرأفة والرحمة والانسانية..

بارك الله بكم، وحمى الله ارضنا ومقدساتنا بهمتكم، وحقق النصر المؤزر بسواعدكم ان شاء الله تعالى.

الأمر الثاني :

تبحث الجهات الحكومية المعنية في هذه الايام الميزانية المالية للعام القادم، ومن المتوقع ان يقرّها مجلس الوزراء قريباً، وتصل الى مجلس النواب لمناقشتها واقرارها، والمأمول ان يراعى في اعداد هذه الميزانية وضع حلول واقعية لتجاوز الازمة المالية والاقتصادية التي يمر بها البلد، وان تتخطى الطريقة التقليدية في توزيع الموارد المالية وصرفها، وان تلاحظ الاولويات في كافة موارد الصرف، فلا يخصص شيء من موارد البلد لأمور غير ضرورية يمكن الاستغناء عنها، ولا سيما في هذه الظروف الحرجة، وقد قامت الحكومة مؤخراً بتقديم مشروع قانون الى مجلس النواب لتعديل رواتب الموظفين، بما يراعى فيه قدر أكبر من العدالة الاجتماعية . .

ونأمل ان لا يتأخر مجلس النواب في إقراره، ليتم العمل به في وقت قريب . . وهناك خطوات قامت بها الجهات المعنية بمكافحة الفساد، وملاحقة المتهمين به . . نأمل ان تتبعها خطوات اخرى اكثر جديّة، حتى تخليص البلد من هذه الآفة (آفة الفساد) التي هي أم المصائب التي حلّت به . .

نسأل الله سبحانه تعالى ان يعيننا ويعين الاخوة المتصدين على مكافحة الفساد على العمل بما يحفظ حقوق هذا الشعب وهذا البلد، وان يأخذ بأيدي الجميع الى الخير والصلاح انه سميع مجيب، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

المرجعية الدينية تدعو المقاتلين للحفاظ على الممتلكات الخاصة في المناطق المحررة

وكالة الغد برس – حمرين نيوز – الوسط – وكالة من كربلاء الخبر :

دعت المرجعية الدينية، اليوم الجمعة، المقاتلين كافة الى الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة في المناطق التي يحررونها من سيطرة داعش، مشددةً على ضرورة ان لا يضعف المقاتلين في سوح المعارك ولا يستكينوا ولا يهنوا من أجل تحقيق النصر الكبير.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء السيد احمد الصافي خلال خطبة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف، وتابعته «الغد برس»، إن «المقاتلين في صفوف القوات المسلحة كافة عليهم أن يحموا العراق ومقدساته وأن يحافظوا على الممتلكات العامة والخاصة في المناطق التي يحررونها من سيطرة داعش، وان يعلموا انهم يخوضون اشرف المعارك واقدسها واهمها، وهم بذلك يكتبون تاريخا مشرقا لبلدهم بدمائهم الزكية وعقولهم النيرة وسواعدهم المفتولة»، داعيا إلى ضرورة ان «لا يضعفوا عن القتال ولا يستكينوا ولا يهلوا، بل المأمول منهم وهم اهلٌ لذلك، ان يزدادوا ضراوةً على القتال وشجاعةً ان تقابلت الصفوف».

وتابع الصافي، «انكم يا اهل العراق ونجباءه مفخرته حاضراً ومستقبلاً، يفخر بكم آباؤكم وامهاتكم انكم جميعاً فخرنا واعتزازانا وتُقصر الكلمات عن اداء بعض حقكم ايها المقاتلون الابطال من رجال القوات والمتطوعين وابناء العشائر، واعلموا انكم في خندق الحق وعدوكم في خندق الباطل».

وتخوض القوات الامنية بمختلف صنوفها مع الحشد الشعبي بكافة فصائله بالإضافة إلى ابناء العشائر، معارك كبيرة بالضد من عناصر تنظيم داعش الارهابي في محافظتي الانبار وصلاح الدين، لتحريرهما من رجس الارهابيين تمهيدا لاقتحام الموصل، معقل تنظيم داعش الارهابي..

المرجعية تدعو لحلول واقعية في موازنة ٢٠١٦ وتبارك الانتصارات على الارهاب

راديو المربد :

دعت المرجعية الدينية مجلس النواب الى عدم التأخر في إقرار قانون رواتب الموظفين، فيما شددت على أهمية وضع حلول واقعية في الموازنة المالية لتجاوز الأزمة الاقتصادية بالبلاد.

وقال ممثل المرجعية السيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني وتابعها راديو المربد «تبحث الجهات الحكومية المعنية في هذه الأيام الموازنة المالية للعام القادم، والمأمول ان يراعى في إعدادها وضع حلول واقعية لتجاوز الأزمة المالية والاقتصادية التي يمر بها البلد»، مشددا على أهمية أن «تتخطى الطريقة التقليدية في توزيع الموارد المالية وصرفها وان تلاحظ الأولويات في كافة موارد الصرف فلا يخصص شيء من موارد البلد لأمور غير ضرورية يمكن الاستغناء عنها في هذه الظروف الحرجة».

وأضاف الصافي «قامت الحكومة مؤخرا بتقديم مشروع لتعديل قانون رواتب الموظفين الى مجلس النواب من أجل تحقيق العدالة بين الموظفين»، مبديا أمله بأن «لا يتأخر مجلس النواب في إقراره ليتم العمل به في الوقت القريب».

وبين الصافي أن «هناك خطوات قامت بها الجهات المعنية بمكافحة الفساد وملاحقة المتهمين به»، مطالبا بأن «تتبعها خطوات أخرى أكثر جدية حتى تخليص البلاد من آفة الفساد التي هي أم المصائب التي حلت به».

وفي جانب آخر من الخطبة باركت المرجعية الانتصارات المهمة للقوات المسلحة والحشد الشعبي والعشائر في محافظتي الانبار وصلاح الدين، فيما دعت مؤسسات الدولة كافة الى دعم المعركة المصيرية وتوفير الإمكانات المتاحة لإدامة هذا النصر.

وقال الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة «منذ عدة أيام يخوض أبطال القوات المسلحة والحشد الشعبي والعشائر الغيارى معارك شرسة لتطهير المزيد من الاراضي من رجس الارهابيين، وتتوالى انباء انتصاراتهم وتقدمهم في مناطق مهمة كان الارهابيون يحكمون السيطرة عليها، وتم تحريرها بأيدي قواتنا البطلة»، وتابع «نبارك لهم هذه الانتصارات المهمة ونشد على أيديهم».

وأكد الصافي على «ضرورة دعم الدولة بكل مؤسساتها هذه المعركة المصيرية وان توفر لها الامكانات المتاحة من اجل إدامة هذا النصر»، مبينا «نذكرهم بالإرادة القوية التي تمتع بها هؤلاء المقاتلون التي أوقفت الانهيار الذي مرت به المؤسسات في وقتها، وهذا الاستذكار حتى يندفع المسؤولون نحو مسؤوليتهم التاريخية في إبداء الدعم».

المرجعية تدعو مجلس النواب الى عدم التأخر في اقرار قانون رواتب الموظفين

قناة السومرية - قناة الاتجاه - قناة اسيا – وكالة سومر نيوز – المسلة :

دعت المرجعية الدينية العليا، الجمعة، مجلس النواب الى عدم التأخر في إقرار قانون رواتب الموظفين، فيما شددت على أهمية وضع حلول واقعية في الموازنة المالية لتجاوز الأزمة الاقتصادية بالبلاد.

وقال ممثل المرجعية السيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت، اليوم، في الصحن الحسيني "تبحث الجهات الحكومية المعنية في هذه الأيام الموازنة المالية للعام القادم، والمأمول ان يراعى في إعدادها وضع حلول واقعية لتجاوز الأزمة المالية والاقتصادية التي يمر بها البلد"، مشددا على أهمية أن "تتخطى الطريقة التقليدية في توزيع الموارد المالية وصرفها وان تلاحظ الأولويات في كافة موارد الصرف فلا يخصص شيء من موارد البلد لأمور غير ضرورية يمكن الاستغناء عنها في هذه الظروف الحرجة".

وأضاف الصافي "قامت الحكومة مؤخرا بتقديم مشروع لتعديل قانون رواتب الموظفين الى مجلس النواب من أجل تحقيق العدالة بين الموظفين، مبديا أمله بأن "لا يتأخر مجلس النواب في إقراره ليتم العمل به في الوقت القريب".

وبين الصافي أن "هناك خطوات قامت بها الجهات المعنية بمكافحة الفساد وملاحقة المتهمين به"، مطالبا بأن "تتبعها خطوات أخرى أكثر جدية حتى تخليص البلاد من هذه آفة الفساد التي هي أم المصائب التي حلت به".

المرجعية تبارك الانتصارات المهمة وتدعو مؤسسات الدولة الى دعم المعركة المصيرية

قناة العراقية – شبكة الاعلام العراقي – قناة الفيحاء الفضائية – وكالة سكاي برس – وكالة المدى برس :

باركت المرجعية الدينية العليا، اليوم الجمعة، بالنصر القريب على عصابات داعش الارهابية مع تحقيق القوات المشتركة في الايام القليلة الماضية عدة انتصارات في قواطع العمليات.

وقال ممثل المرجعية السيد أحمد الصافي، في خطبة الجمعة، التي القاها من الصحن الحسيني الشريف «منذ عدة ايام وقواتنا المسلحة والمتطوعون وابناء العشائر يخوضون معارك شرسة في عدة قواطع لتطهير المزيد من الاراضي من رجس الارهابيين وتتوالى انباء انتصاراتهم وتقدمهم في مناطق مهمة كان الارهابيون يحكمون السيطرة عليها فتم بحمد الله تعالى تحريرها بأيدي قواتنا البطلة».

وأضاف «نحن واذ نبارك لهم هذه الانتصارات المهمة ونشد على ايديهم وندعو لهم بمزيد من الصبر والثبات ولشهدائهم الابرار بالمغفرة والرضوان ولجرحاهم بالشفاء والعافية نجدد التأكيد على امرين، الاول: على الدولة بكل مؤسساتها ان تدعم هذه المعركة المصيرية وتوفر لها الامكانات المتاحة من اجل إدامة هذا النصر مستذكرة في نفس الوقت الارادة القوية التي تمتع بها هؤلاء المقاتلون رغم الظروف الصعبة لتلك الارادة القوية التي اوقفت الانهيار الذي مرت به المؤسسات في وقتها»..

وبين الصافي ان «هذا الاستذكار من باب التوثيق التاريخي المهم جدا من جهة والشعور بالمسؤولية تجاه هؤلاء الابطال من جهة اخرى حتى يندفع الاخوة المسؤولون نحو مسؤوليتهم التاريخية والوطنية في ابداء المساعدة اللازمة التي هي من الواجبات الوظيفية بالنسبة اليهم».

وأوصى ممثل المرجعية العليا «الاخوة الاعزاء الذين يقاتلون من اجل شعب العراق وارضه ومقدساته ان يعلموا بانهم يخوضون أشرف المعارك وأقدسها وأهمها في تاريخنا المعاصر وهم بذلك يكتبون بذلك تاريخا مشرقا ومشرفا لبلدهم بدمائهم الزكية وعقولهم النيرة وسواعدهم المفتولة» داعيا اياهم الى ان «لا يضعفوا عن القتال ولا يتسكينوا ولا يهنوا ولا تفتر همتهم بل المأمول منهم وهم أهل لذلك ان يزدادوا ضراوة على الاداء وبسالة في مواقع القتال وشجاعة اذا تقابلت الصفوف».

وقال الصافي مخاطباً المقاتلين «انكم ابطال العراق ونجباؤه ومفخرته حاضرا ومستقبلا ويحق للعراقيين جميعا ان يفخروا بكم وبآبائكم وامهاتكم الذين قدموا فلذات اكبادهم دفاعا عن هذا الوطن ويفخروا بزوجاتكم اللائي شجعنكم على الذهاب الى جبهات الحق وحفظن الابناء والبيوت وانهن جميعا موضع فخرنا واعتزازنا وتقتصر الكلمات عن اداء حقكم».

وذكر «ايها المقاتلون الابطال من القوات المسلحة والمتطوعون وأبناء العشائر انكم في خندق الحق وعدوكم في خندق الباطل فكونا حريصين على رعاية الحق والعدل في جميع خطواتكم وحافظوا على ما تقع تحت أيديكم من الاموال العامة والخاصة للمواطنين واحموا الشيوخ والنساء والاطفال وكل بريء لا دور له في المعارك عاملوا الجميع للرحمة والانسانية وبارك الله بكم وحمى الله ارضنا بكم وحقق النصر المؤزر بسواعدكم».

ولفت ممثل المرجعية الى ان «الجهات الحكومية المعنية تبحث في هذه الايام الميزانية المالية للعام القادم ومن المتوقع ان يقرها مجلس الوزراء قريبا وتصل الى مجلس النواب لمناقشتها واقرارها والمأمول ان يراعى في اعداد هذه الميزانية وضع حلول واقعية لتجاوز الازمة المالية والاقتصادية التي يمر بها البلد وان تتخطى الطريقة التقليدية في توزيع الموارد المالية وصرفها وان تلاحظ الاولويات في كافة موارد الصرف فيما يخصص شيء لموارد البلد لأمور غير ضرورية يمكن الاستغناء عنها ولاسيما في هذه الظروف الحرجة».

وأشار الى «قيام الحكومة مؤخرا بتقديم مشروع قانون الى مجلس النواب لتعديل رواتب الموظفين بما يراعى فيه توفير قدر أكبر من العدالة الاجتماعية ونأمل ان لا يتأخر مجلس النواب لإقراره ليتم العمل به في وقت قريب وهناك خطوات قامت بها الجهات المعنية بمكافحة الفساد وملاحقة المتهمين به ونأمل ان تتبعها خطوات اخرى اكثر جدية حتى تخليص البلد من آفة الفساد التي هي ام المصائب التي حلت بالبلد ونامل من المتصديين للفساد ان يعملوا على حفظ حقوق البلد والشعب».

أهم ماجاء في الخطبة

١ – الخطاب الموجه لقوات الحشد الشعبي

– يحقّ للعراقيّين جميعـاً أن يفخروا بكم وبآبائكم وأمّهاتكـم الذين قدّموا فلـذّات أكبادهم دفاعاً عن هذا الوطن..

– إنّكـم أبطال العـراق ونجبـاؤه ومفخرته حاضراً ومستقبلاً.

– إنّكـم جميعـاً موضـعُ فخرنـا واعتزازنا وتقصر الكلماتُ عن أداء بعض حقّكم أيّها المقاتلون الأبطال من رجال القوّات المسلّحة والمتطوّعين وأبناء العشائر الغيارى.

– المجاهدون يكتبون تاريخاً مشـرقاً ومشرّفاً لبلدهم بدمائهم الزكية وعقولهم النيّرة وسـواعدهم المفتولة وعليهم أن لا يضعفوا عن القتال ولا يستكينوا ولا يهنوا ولا تفتر همّتُهم.

– علـى المدافعين عن أرض الوطن ومقدّسـاته أن يزدادوا ضراوةً على الأعداء وبسالةً في مواقع القتال وشجاعةً إذا تقابلت الصفوف.

– حافظـوا على ما يقع تحـت أيديكم من الأموال العامة أو الأموال الخاصّة للمواطنين واحموا الشيوخَ والأطفالَ والنساءَ وكلَّ بريءٍ لا دور له في المعارك، وعاملوا الجميع بالرحمة والرأفة والإنسانية.

– يحقّ للعراقيّين جميعـاً أن يفخروا بكم وبآبائكم وأمّهاتكـم الذين قدّموا فلـذّات أكبادهم دفاعاً عن هذا الوطن.

٢– الخطاب الموجه للحكومة

– المأمـول أن يُراعى في إعـداد هذه الميزانية وضع حلـولٍ واقعية لتجاوز الأزمة المالية والاقتصادية التي يمرّ بها البلد.

– علـى الحكومة اتّخاذ خطواتٍ أكثر جدّيّة لمكافحة آفة الفساد..

– على الدولة بكلّ مؤسّساتها أن تدعم هذه المعركة المصيريّـة وتوفّر لها الإمكانـات من أجل إدامة هذا النصر..

– علـى الحكومة أن تتخطّى الطريقـة التقليدية في توزيع الموارد المالية في الموازنة الجديدة

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

– خبر وكالة انباء مستقلة/ المرجع السيستاني يبشر بالنصر القريب ويوصي المقاتلين بأحداث ما بعد المعركة.

– شفق نيوز / السيستاني يبارك انتصارات القوات العراقية ويحثها على حماية الأبرياء وأموالهم

– الموقف العراقي/ المرجع السيستاني يبشر بالنصر القريب

– قناة الاتجاه الفضائية / ممثل المرجعية الدينية : نأمل ان لا يتأخر مجلس النواب في اقرار سـلم الرواتب الجديد.

– اوان نيوز/ الصافي يدعو الحكومة الى اعداد الموازنة بشكل "غير تقليدي".

– قناة الغدير / المرجعية العليا تشيد بالانتصارات ضد "داعش" وتدعو مؤسسات الدولة الى دعم المعركة.

– قنـاة الفرات الفضائية/ المرجعية العليا تشـدد على ضـرورة إدامة زخم المعركة وإصلاح النظام الاقتصادي والإداري في البلد.

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٩/ محرم / ١٤٣٧هـ الموافق ٢٣ / ١٠ /٢٠١٥م

الشيخ الكربلائي يأمل بإقامة مراسم يوم عاشوراء بما يحفظ لها قدسيتها، ويطالب بتخصيص مبالغ أكبر في الميزانية العامة لتأمين احتياجات المتطوعين وأبناء العشائر، ويدعو الى تحقيق العدالة الاجتماعية فيما يتعلق برواتب موظفي الدولة

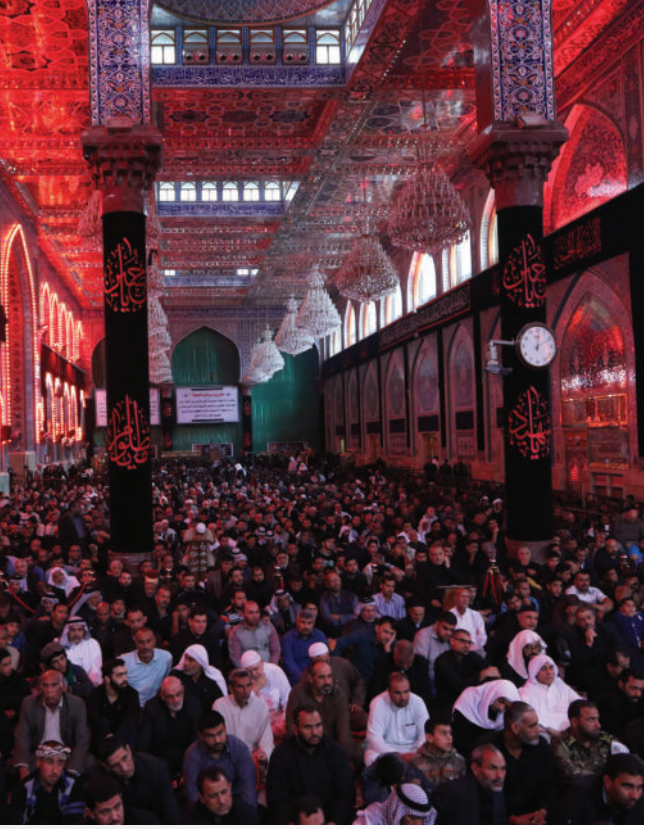

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٩ محرم الحرام١٤٣٧هـ الموافق ٢٠١٥/١٠/٢٣م تناول ثلاثة أمور جاءت كما يأتي:

الأمرُ الاول :

تنطلق يوم غد – بمناسبة ذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) وثلة من أهل بيته وأصحابه الكرام – مسيرات العزاء التي ستتوج بعزاء ركضة طويريج في مشهد عظيم يعبر عن مواساة المؤمنين للنبي المصطفى وآله الاطهار (صلوات الله عليهم) في فاجعة الطف الاليمة.

والمأمول من جموع المعزين – جزاهم الله تعالى خيراً على احيائهم لهذه المناسبة الحزينة – اقامة هذه المراسم بما يحفظ لها قدسيتها، وشرافتها، وتنظيمها، وتوفير الامن لها.. بالتعاون مع الجهات المعنية، لئلا يحدث أي خرق أمني لا سمح الله تعالى..

كما نوصي بالحرص على اقامة الفرائض الدينية، وأهمها أداء الصلوات اليومية، وعدم التهاون بها.. مستذكرين شدة اهتمام وعناية سيد الشهداء (عليه السلام) بهذه الفريضة الالهية حيث حرص على اقامة صلاة الظهر في اول وقتها ظهيرة عاشوراء على الرغم من ضراوة المعركة في ذلك الوقت ..

كما نؤكد على ضرورة ان نستلهم جميعاً من المبادئ التي انطلق منها الامام الحسين (عليه السلام) في حركته الاصلاحية العظيمة، ونسعى الى تطبيقها في حياتنا الفردية والاجتماعية ..

ومن أهم ما يتمثل فيه ذلك في هذا الوقت الذي ابتليت فيه الامة بالعصابات الارهابية التكفيرية؛ هو تعزيز الدعم والاسناد للمقاتلين الابطال في جبهات القتال، ورفع معنوياتهم، ومساعدتهم على اداء واجبهم، ومن ذلك

توفير العيش الكريم لعوائلهم، ومعالجة جرحاهم، وتقديم العون للمحتاجين منهم، وكفالة ايتام شهدائهم، والوصية بالثبات والصبر والايثار والتضحية في هذا الطريق.. مقتدين في ذلك بما جسّده سيد الشهداء، وأهل بيته وأصحابه في يوم عاشوراء..

الأمر الثاني :

ان الانتصارات النوعية التي حققتها القوات المسلحة البطلة ومن يساندهم من المتطوعين الابطال وابناء العشائر الغيارى، خصوصاً في مدينة بيجي ومصفاتها والتي وثقتها مختلف وسائل الاعلام، على الرغم من التهويل الاعلامي الذي سبق ذلك من ان هذه المنطقة حصن حصين للإرهابيين .. تؤكد حقيقة الاقتدار القتالي والمعنوي للمقاتلين الابطال بمختلف عناوينهم..

فلجميع هؤلاء الاعزاء الذين سطروا ملاحم البطولة والتضحية والفداء عظيم التقدير والامتنان والعرفان، ونسأل الله العلي القدير ان يرزقهم خير الدنيا، وكرامة الآخرة، وأن يحشر شهداءهم الابرار في جنات الخلد مع شهداء الطف، وأن يمنّ على جرحاهم بالشفاء والعافية..

وحيث ان هذه المعركة ترتبط بمصير العراق ومستقبله، والحفاظ على هويته ومقدساته وحضارته، ووحدته ارضا وشعباً.. فمن الضروري توفير كافة الامكانات المتاحة للنصر فيها نصراً نهائياً، بحيث لا يبقى في هذه الارض الطاهرة موطئ قدم للإرهابيين ..

ولهذا الغرض لابد من زيادة الدعم اللوجستي للمقاتلين في ضوء المعطيات والتجارب المستفادة من المعارك السابقة، وتطوير آلية التنسيق، والعمل المشترك بين صنوف المقاتلين من القوات المسلحة والمتطوعين وابناء العشائر

الغيـــارى.. بما يحقق نتائج افضل كما لوحظ في المعارك الاخيرة.

ومـــن الضـــروري تخصيص مبالـــغ اكبر في الميزانيـــة العامـــة لتأمين احتياجـــات المتطوعين وابناء العشـــائر الذين يتحملون عبئاً كبيراً في مختلـــف المعـــارك، ولكنهم يعانـــون من قلة الامكانات الحكومية المتاحة لهم.. فان معظم الدعـــم يأتيهم من التبرعات الشـــعبية وهي لا تفي الا بقسم من احتياجاتهم.

الأمر الثالث :

فـــي الوقت الذي ندعو فيه الى تحقيق العدالة الاجتماعيـــة فيمـــا يتعلـــق برواتـــب موظفي الدولـــة، وذلك من خـــلال تقليـــل الفوارق بـــين رواتب ومخصصـــات الدرجـــات العليا والدرجـــات الدنيا والغاء او تخفيض الرواتب والمخصصات التي لم ترتكز على اسس وظيفية ومهنية صحيحة، ولا ســـيما في هذه الظروف المالية الصعبة .. فان اعتراضات شرائح مهمة مـــن موظفي الدولة كأســـاتذة الجامعات على الســـلم الجديد الـــذي قررته الحكومة – حيث يرون فيه غبناً لاستحقاقاتهم المهنية والمعاشية- تقتضي ان تجدد دراســـة هذا الســـلم من قبل اصحاب الخبرة والاختصاص بصورة شـــاملة، لكي يضمن تحقيق العدالة بالنسبة الى الجميع، وعدم وقوع الغبن على أحد ولا ســـيما على شـــريحة مهمة كأســـاتذة الجامعات واصحاب الكفاءات العلمية الذين يعول عليهم في اعداد الجيل الجديد.

ان العناية بهذه الشـــريحة الموقرة بتوفير مستوى مـــن العيش الكريم لهم بالرغم من الازمة المالية الحاليـــة؛ ينبغي ان يحظـــى باهتمام خاص من المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب.

نسأل الله تعالى ان يعجل بنصره لمقاتلينا الابطال وان يصلح امورنا جميعا انه سميع مجيب.

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

المرجعيــة تدعو لزيادة الدعم للحشــد، ودراســة ســلم الرواتب من جديد، وإحياء الشعائر بما يضمن قدسيتها

راديو المربد

دعت المرجعيــة الدينية الى زيــادة الدعم اللوجســتي وتخصيــص مبالــغ أكبر في الموازنة المالية العامة لقوات الحشد الشعبي، اضافــةً الــى مطالبتها بتطويــر آلية العمل والتنســيق المشــترك بين صنــوف المقاتلين مــن ابنــاء القــوات المســلحة والمتطوعين وابنــاء العشــائر بما يحقــق نتائج افضل.

وقــال ممثل المرجعية الشــيخ عبــد المهدي الكربلائــي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت اليوم، في الصحن الحسيني المطهر بكربــلاء، ان المرجعية تؤكد على ضرورة تخصيص مبالــغ اكبر فــي الموازنة العامة لتأمين احتياجات المتطوعين وابناء العشــائر الذين يتحملون العبء الأكبر في مختلف المعارك، حيــث ان هؤلاء المقاتلين يعانون من قلة الإمكانات الحكومية المتاحة لهم.

وفي موضع آخر من الخطبة أشار الكربلائي إلى إن المرجعية تدعو إلى دراســة ســلم الرواتــب مــن جديــد لضمــان العدالــة الاجتماعية، حيــث يأتي ذلك من خلال تقليــل الفوارق بين رواتــب ومخصصات الدرجــات العليا والدرجات الدنيا، وإلغاء أو تخفيــض الرواتب والمخصصات التي لم ترتكز على أسس وظيفية ومهنية صحيحة لاسيما في الظروف المالية الصعبة التي يمر بها العراق.

وأضــاف إن اعتراضات شــرائح مهمة في المجتمع كأســاتذة الجامعــات وغيرهم على الســلم الجديد الذي أقرته الدولة مؤخراً، مؤشــر على ان هناك غبناً لاســتحقاقاتهم المهنية والمعاشية.

وفيما يخص الشــعائر الحســينية التي تقام خلال هذه الايام إحياء لذكرى استشــهاد الإمام الحسين عليه السلام.

وأكــدت المرجعيــة وعلــى لســان ممثلها الكربلائــي، علــى ضــرورة تنظيــم هذه الشــعائر بما يحفظ قدسيتها وهيبتها، فيما شــددت على أهمية التعــاون مع الجهات الأمنية مــن أجل تلافي حدوث أي خرق امني.

المرجعية تطالب بتنظيم الشعائر الحسينية بما يحفظ لها قدسيتها والتعاون مع الجهات الامنية"

قناة اسيا الفضائية - قناة السومرية - قناة آفاق الفضائية – عراق درامارز – وكالة النبأ نيوز :

طالبت المرجعية الدينية، الجمعة، بتنظيم الشعائر الحسينية بما يحفظ قدسيتها وهيبتها، فيما شدد على أهمية التعاون مع الجهات الامنية من أجل عدم السماح بحدوث أي خرق امني. وقال معتمد المرجعية الدينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني بكربلاء إن "المطلوب من جميع المعزين بذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) إقامة المراسم، ومنها ركضة طويريج بما يحفظ قدسيتها وهيبتها وتنظيمها بالتعاون مع الجهات الامنية المعنية لئلا يحدث أي خرق امني".

وأضاف الكربلائي، "كما نؤكد على ضرورة ان نستلهم جميعا من المبادئ التي انطلق منها الإمام الحسين في حركته الإصلاحية العظيمة ونسعى الى تطبيقها في حياتنا الفردية والاجتماعية"، موضحا أن "من أهم ما يتمثل به ذلك، في هذا الوقت، هو تعزيز الدعم والاسناد للمقاتلين الابطال في جبهات القتال ورفع معنوياتهم ومساعدتهم على أداء واجبهم ومن ذلك توفير العيش الكريم لعوائلهم ومعالجة جرحاهم وتقديم العون للمحتاجين وكفالة أيتام شهدائهم".

المرجعية العليا تدعو الجميع إلى استلهام مبادئ الامام الحسين (عليه السلام) في الحركة الإصلاحية

قناة الفيحاء الفضائية :

دعا الشيخ عبد المهدي الكربلائي مُعتمدُ المرجعيةِ الدينية العليا الى استلهام مبادئ الامام الحسين (عليه السلام) في الحركة الاصلاحية ومحاربة الفساد ودعم المعركة ضد داعش مطالبا بضرورةِ توفيرِ جميع الامكاناتِ المتاحةِ للنصر فيها نصرا نهائيا ،مشيرا الى انه ينبغي ان تكونَ الثورةُ الحسينية في هذا العصر الصمودَ في معركة الاصلاح ضد الفساد ومواجهةَ الفاسدين والمفسدين.

وقال الشيخ الكربلائي ان من الضروري توفيرَ جميع الإمكاناتِ المتاحةِ لتحقيق النصر نهائيا حتى لا يبقى في العراق أيُ موطئِ قدم للتنظيمات الارهابية، مشددا على ضرورة زيادةِ الدعم اللوجستي للمقاتلين وتنظيمِ آلية التنسيق والعمل المشترك بين صنوف المقاتلين بما يحققُ نتائجَ أفضل كما لوحظ في المعارك الاخيرة ,,وطالب ايضا بتخصيصِ مبالغَ اكبرَ في الموازنةِ العامة لتأمين متطلباتِ المقاتلينَ من الحشد الشعبي وأبناء العشائر .

الى ذلك اكد الشيخ الكربلائي على تحقيق العدالة الاجتماعية في الرواتبِ وتقليلِ الفوراق بين رواتب الدرجات العليا والدنيا على اسسٍ مهنية ووظيفية صحيحة ، مبينا ان اعتراضاتِ شرائحَ مهمةٍ كالأساتذة على السلمِ الجديد تقتضي ان تُجدد الدراسةُ من جديد لهُ لضمانِ تحقيق العدالة

المرجعية الدينية تنتقد قلة ميزانية الحشد الشعبي وتدعو لدعم المقاتلين

الموقف العراقي – الاتجاه برس – شفقنا نيوز – حمرين نيوز - :

طالبت المرجعية الدينة العليا بتنظيم الشعائر الحسينية بما يحفظ لها قدسيتها والتعاون مع الجهات الامنية .

و دعا ممثل المرجعية الدينية العليا في العراق الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف , حضرته (الموقف العراقي) , إلى ضرورة تخصيص أموال أكثر في الموازنة العامة للمقاتلين في الحشد الشعبي .

وثمنت المرجعية الدينية الانتصارات التي حققتها القوات الامنية والحشد الشعبي وابناء العشائر في بيجي .

واعتبرت المرجعية أن سلّم الرواتب الجديد لم يستند على دراسة صحيحة مطالبة بإعادة دراسة قانونية وضمان حقوق الكفاءات التدريسية .

المرجعية تدعو لدراسة سلم الرواتب من جديد لضمان العدالة

قناة الغدير - سومر نيوز – وكالة الصحافة المستقلة – وكالة الفرات نيوز – موقع المسلة – وكالة القانون برس – شفق نيوز – وكالة الصحافة المستقلة – وكالة المشهد الاخير:

دعت المرجعية الدينية الى دراسة سلم الرواتب الجديد من جديد من قبل أصحاب الخبرة والاختصاص لضمان العدالة بين الجميع، فيما أشارت الى قيام بعض الشرائح بالاعتراض على السلم ، مطالبة بتخصيص مبالغ اكبر في الموازنة العامة لتأمين متطلبات الحشد الشعبي، فيما شدد على ضرورة زيادة الدعم اللوجستي لتحقيق النصر نهائيا ، فيما حثت الحكومة بتنظيم الشعائر الحسينية بما يحفظ قدسيتها وهيبتها، فيما شدد على أهمية التعاون مع الجهات الامنية من أجل منع حدوث أي خرق امني.

وقال معتمد المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني بكربلاء وتابعتها وكالة «القانون برس» اليوم الجمعة إنه "نؤكد على تحقيق العدالة الاجتماعية في رواتب موظفي الدولة من خلال تحقيق الفوارق بين رواتب ومخصصات الدرجات العليا والدنيا وإلغاء أو تخفيض الرواتب او المخصصات التي لا ترتكز على أسس مهنية صحيحة"، مشيرا الى أن "شرائح مهمة من موظفي الدولة كأساتذة الجامعات اعترضت على سلم الرواتب حيث يرون فيه غبنا لاستحقاقاتهم المهنية والمعيشية".

ودعا الكربلائي الى تجديد دراسة السلم من قبل أصحاب الخبرة والاختصاص بصورة شاملة ضمانا لتحقيق العدالة بين الجميع، وعدم وقوع الغبن على احد لاسيما لشريحة مهمة من الدرجات الدنيا والذين يعول عليهم في إعداد الجيل الجديد".

وثمن الكربلائي خلال خطبته الانتصارات النوعية التي حققتها القوات المسلحة ومن يساندها من المتطوعين الأبطال وأبناء العشائر، خصوصا في بيجي ومصفاتها، والتي وثقتها مختلف وسائل الإعلام على الرغم من التهويل الإعلامي من أن هذه المنطقة حصن حصين للإرهابيين"، وتابع "لجميع هؤلاء المقاتلين الابطال الذين سطروا ملاحم البطولة والتضحية عظيم التقدير والامتنان".

وأضاف الكربلائي أنه "من الضروري توفير جميع الإمكانات المتاحة لتحقيق النصر نهائيا حتى لا يبقى في أرضنا أي موطئ قدم لهذه التنظيمات الارهابية"، مشددا على "ضرورة زيادة الدعم اللوجستي للمقاتلين وتنظيم آلية التنسيق والعمل المشترك بين صنوف المقاتلين

بمـا يحقق نتائج أفضل كما لوحظ في المعارك الاخيرة".

وطالـب الكربلائي بتخصيص مبالغ اكبر في الموازنـة العامة لتأمين متطلبات المقاتلين وأبناء العشائر الذين يتحملون دورا اكبر ويعانون من ضعف الامكانـات الحكومية"، لافتا الى أن "اكبـر الدعم يأتي من الجهود الشـعبية التي لا تكفي سوى جزء من احتياجاتهم".

من جانب اخر قـال الكربلائي إن "المطلوب مـن جميـع المعزين بذكرى استشـهاد الإمام الحسين (عليه السـلام) إقامة المراسم، ومنها ركضة طويريج، بما يحفظ قدسـيتها وهيبتها وتنظيمها بالتعاون مـع الجهات الامنية المعنية لئلا يحدث أي خرق امني".

وأضـاف الكربلائي، كما نؤكد على ضرورة ان نسـتلهم جميعـا من المبـادئ التي انطلق منها الإمام الحسـين في حركتـه الإصلاحية العظيمة ونسعى الى تطبيقها في حياتنا الفردية والاجتماعية".

أهم ماجاء في الخطبة

- نؤكّد على ضرورة أن نستلهم جميعاً من المبادئ التي انطلق منها الإمام الحسين(عليه السلام) في حركته الإصلاحية العظيمة ونسعى الى تطبيقها في حياتنا الفردية والاجتماعية.
- المأمول من جموع المعزّين - جزاهم الله تعالى خيراً- في إحيائهم لهذه المناسبة الحزينة إقامةُ هذه المراسيم بما يحفظ لها قدسيّتها وشرافتها وتنظيمها.
- نوصي بالحرص على إقامة الفرائض الدينية وأهمّها أداء الصلوات اليومية وعدم التهاون بها، مستذكرين شدّة اهتمام وعناية سيّد الشهداء(عليه السلام) بهذه الفريضة الإلهية.
- إنّ اعتراضات شرائح مهمّة من موظّفي الدولة كأساتذة الجامعات على السلّم الجديد حيث يرون فيه غبناً لاستحقاقاتهم المهنية والمعاشية تقتضي أن تُجدَّد دراسة هذا السلّم من قبل أصحاب الخبرة والاختصاص
- إنّ هذه المعركة ترتبط بمصير العراق ومستقبله والحفاظ على هويّته ومقدّساته وحضارته ووحدته أرضاً وشعباً.
- لجميع هؤلاء الأعزّاء الذين سطّروا ملاحم البطولة والتضحية والفداء عظيم التقدير والامتنان والعرفان، ونسأل الله تعالى العليّ القدير أن يرزقهم خير الدنيا وكرامة الآخرة
- لابدّ من زيادة الدعم اللوجستيّ للمقاتلين في ضوء المعطيات والتجارب المستفادة من المعارك السابقة وتطوير آلية التنسيق والعمل المشترك بين صنوف المقاتلين.
- من الضروري تخصيص مبالغ أكبر في الميزانية العامة لتأمين احتياجات المتطوّعين وأبناء العشائر الذين يتحمّلون عبئاً كبيراً في مختلف المعارك.

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- وكالة القانون برس/ المرجعية تدعو لدراسة سلم الرواتب من جديد لضمان العدالة وعدم وقوع الغبن على احد وتخصيص مبالغ أكبر بالموازنة للحشد
- بيروت برس / المرجعية الدينية في العراق تطالب بتنظيم الشعائر الحسينية بما يحفظ لها قدسيتها والتعاون مع الجهات الامنية.
- وكالة التنمية نيوز / المرجعية العليا تطالب بتخصيص مبالغ اكبر لميزانية العام المقبل لتلبية احتياجات المقاتلين .
- وكالة الاتجاه برس / المرجعية الدينية : سلم الرواتب يجب ان لا يغبن اي فئة من الموظفين.
- عاجل : قناة الفيحاء الفضائية / المرجعية الدينية تؤكد على ضرورة تخصيص أموال أكثر في الموازنة العامة للمقاتلين.
- قناة الاتجاه الفضائية / ممثل المرجعية الدينية : نأمل ان لا يتأخر مجلس النواب في اقرار سلم الرواتب الجديد.
- صحيفة الموقف العراقي / المرجعية الدينية تنتقد قلة ميزانية الحشد الشعبي وتدعو لدعم المقاتلين.
- وكالة الفرات نيوز / المرجعية العليا تحث على إعادة النظر بسلم الرواتب الجديد وتوفير مبالغ مالية أكبر للمتطوعين.

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ١٦/ محرم / ١٤٣٧هـ الموافق ٣٠/ ١٠ /٢٠١٥م

السيد الصافي يدعو المسؤولين لاستخلاص العبر والدروس من الانتصارات الأخيرة، ويحذر من تحوّل نعمة المطر الى نقمة، ويهيب بالجميع ان يهبّوا لنجدة إخواننا وأخواتنا في مخيمات النزوح

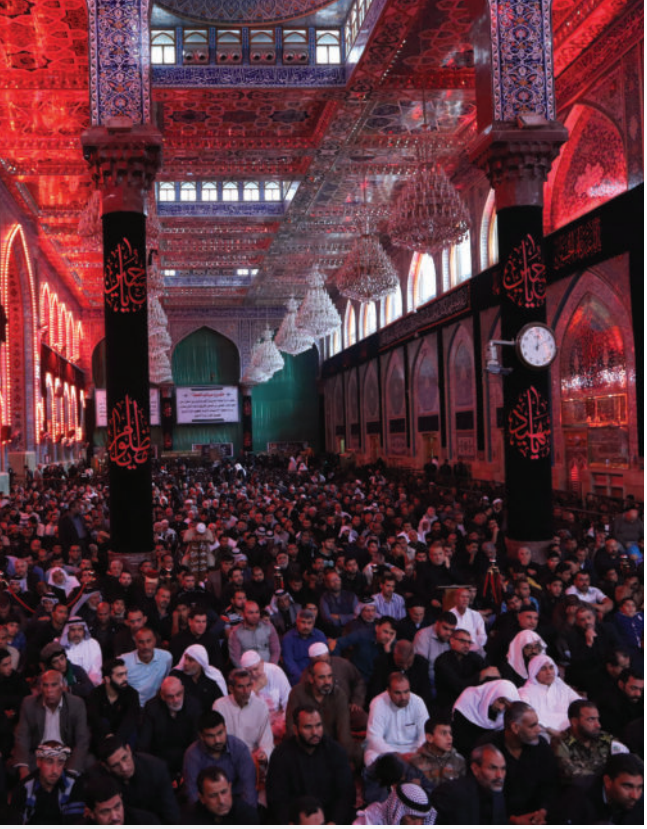

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٦ /محرم الحرام ١٤٣٧/هـ الموافق ٢٠١٥/١٠/٣٠م تطرق الى ثلاثة أمور أستهلها بالآتي:

الأمرُ الاول :

ان الانتصارات الكبيرة التي حققها ابطال القوات المسلحة والمتطوعون وابناء العشائر الغيارى في المعارك الاخيرة يجب ان تحظى بعناية المسؤولين من مختلف مواقعهم، ويستخلصوا منها العبر والدروس للاستفادة منها في المعارك القادمة ومنها:

أهمية توفير كل الامكانات والتسهيلات المتاحة للقوات المقاتلة، وتقديم احتياجاتهم على سائر الاحتياجات التي يمكن ان يرحّل تأمينها الى وقت آخر حينما يتحسن الوضع المالي للبلد ويتجاوز الازمة الخانقة الحالية.

ومنها أهمية التنسيق بين القطعات المقاتلة بمختلف عناوينها.. فإنه من اهم عوامل الانتصارات الاخيرة، فلابد للقيادات المعنية من بذل مزيد من الجهد لغرض المزيد من التنسيق فيما بينهم.

ومنها ضرورة الحيطة والحذر وعدم الغفلة عن العدو في مختلف الجبهات، فإنه ينتهز الفرصة اينما سنحت له، واذا خسر في موقع حاول ان يباغت في موقع آخر، فلابد للقطعات العسكرية ان تكون يقظة ولا تسمح له بالاختراق، ونسأل الله تعالى ان يخذله ويعجل بالقضاء عليه، ويخلص بلدنا العزيز منه.

الأمرُ الثاني :

ان من اهم واجبات الحكومة سواء الحكومة المركزية او الحكومات المحلية هي استغلال نِعم الله تعالى على هذا البلد في سبيل خدمة المواطنين، واذا لم تقم الحكومة بواجبها في هذا المجال؛ فقد تتحول النعمة الى نقمة،

كما حصل في الايام الاخيرة بالنسبة الى مياه الامطار، فإن المطر من أعظم النعم الالهية على البشر، وموسم الامطار يعتبر من مواسم الخير.. لما فيه من بركات كثيرة لعموم الناس، ولكن من المؤسف انه تسبب في هذه الايام بمعاناة الكثير من المواطنين في العديد من المدن والمناطق السكنية، لأن الحكومات المختلفة لم تقم بواجبها في إنشاء واصلاح شبكات صرف مياه الامطار.. حينما كانت هناك وفرة مالية تفي بذلك، وأما اليوم فيتذرعون بعدم توفر المخصصات اللازمة، وفي كلتا الحالتين فإن المواطنين هم من يدفعون ثمن اهمال المسؤولين وفسادهم والى الله المشتكى..

الأمرُ الثالث :

في هذه الايام ومع حصول الامطار بكميات كبيرة ازدادت معاناة اخواننا واخواتنا في مخيمات النزوح من مختلف المناطق وتشير التقارير الى انهم يعيشون ظروفاً مأساوية لا تُطاق ..

ان مسؤولية مساعدة هؤلاء الأعزّة هي مسؤوليتنا جميعاً .. ومن هنا نهيب بجميع المواطنين ان يهبّوا لنجدتهم، وتقديم العون لهم كل حسب ما يتيسر له، وليكن ذلك مع حفظ عزتهم وكرامتهم ..

ان القيام بهذه المهمة الانسانية والاسلامية بالإضافة الى ما له من الأجر العظيم مما يزيد من التلاحم الوطني بين ابناء هذا الشعب، فينبغي المزيد من الاهتمام به من كل من يحرص على وحدة هذا البلد ارضاً وشعباً .. نسأله تبارك وتعالى ان يجعل بلدنا بلداً آمناً مطمئناً، وان يجعل هذه البركات.. بركات له لا عليه، وأن يوفق العاملين لخدمة الناس .. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

السيستاني (ممتعض) من غرق المدن والاحياء ويطلق نداء استغاثة «شعبية» لنجدة النازحين"

الحوار المتمدن - شفق نيوز – وكالة كل العراق – صحيفة اخبار اليمن - :

أبدت المرجعية الدينية في مدينة النجف المتمثلة بآية الله علي السيستاني يوم الجمعة امتعاضها ازاء غرق المدن والاحياء السكنية في عدد من المحافظات من بينها العاصمة بغداد جراء هطول الامطار بغزارة خلال اليومين الماضيين، فيما حمّلت الحكومات الاتحادية والمحلية الحالية والسابقة مسؤولية تردي واقع الشبكات الناقلة لمياه الامطار، وجّهت نداء استغاثة لكل من له القدرة على مساعدة النازحين الذين يعيشون ظروفاً سيئةً في المخيمات بسبب المناخ.

وقال ممثل المرجعية الدينية احمد الصافي في خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت بصحن الامام الحسين في كربلاء، وتابعتها شفق نيوز، إنه «من اهم واجبات الحكومة سواء المركزية او الحكومات المحلية هي استغلال نعم الله على هذا البلد في سبيل خدمة المواطنين وإذا لم تقم الحكومة بواجبها بهذا المجال فستتحول النعمة الى نقمة كما حصل في الايام الأخيرة في مياه الامطار».

وأضاف أن «موسم الامطار موسم الخير ولكن من المنصف ان نقول إن هذه الأيام تسببت بمعاناة للكثير من المواطنين لأن الحكومات المختلفة لم تقم بواجبها في انشاء وإصلاح شبكة نقل مياه الامطار»، مبيناً انه «عندما كانت هناك وفرة مالية لم تقم تلك الحكومات بواجبها في هذا المجال واما اليوم فإن المسؤولين يتذرعون بعد توفر المخصصات اللازمة بسبب الازمة المالية، والمواطنون اليوم هم من يدفعون ثمن فساد المسؤولين واهمالهم».

وتابع الصافي انه «في هذه الأيام مع حصول الامطار بكميات كبيرة ازدادت المعاناة في مخيمات النزوح من مختلف المناطق وتشير التقارير الى انهم يعيشون ظروفا مأساوية»، مشيراً الى ان «مسؤولية مساعدة هؤلاء مسؤوليتنا جميعا فنهيب بجميع الموطنين ان يهبوا لنجدتهم ومعاونتهم وكل حسب ما يتيسر له مع ما يحفظ عزة وكرامة أولئك النازحين».".

المرجعية تنتقد فشل الحكومات في انشاء واصلاح شبكات مياه الامطار

راديو المربد - وكالة انباء المستقبل :

انتقدت المرجعية الدينية عدم قيام الحكومات السابقة بإنشاء وإصلاح شبكات صرف مياه الامطار «عندما كانت هنالك وفرة مالية»، مشيرة الى ان المطر تسبب بمعاناة الكثيرين رغم انه من أعظم النعم على البشر.

وقال ممثل المرجعية السيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني المطهر، وتابعها راديو المربد إن «من اهم واجبات الحكومات هي استغلال نعم الله على هذا البلد في سبيل خدمة المواطنين واذا لم تقم الحكومة بواجبها في هذا المجال فقد تتحول النعمة الى نقمة كما حصل في الايام الماضية بالنسبة لمياه الامطار».

واضاف أن «المطر من اعظم النعم على البشر وموسم الامطار من مواسم الخير لما فيه من بركات كثيرة ولكن من المؤسف انها تسببت بمعاناة الكثير من المواطنين في العديد من المدن والمناطق السكنية لان الحكومات المختلفة فشلت في انشاء واصلاح شبكات صرف مياه الامطار عندما كانت هناك وفرة مالية، فأما اليوم يتذرعون بعدم توفر المخصصات اللازمة وفي الحالتين يدفع المواطن الثمن».

كما شددت المرجعية على ضرورة نجدة النازحين الذين تفاقمت معاناتهم بسبب هطول الامطار الغزيرة خلال الايام الماضية. فيما شدد الصافي على ضرورة «ايلاء المزيد من الاهتمام بهم للحفاظ على وحدة هذا البلد»، داعيا الجهات المعنية الى «تحمل مسؤولياتهم تجاه النازحين».

وفي جانب آخر من الخطبة دعت المرجعية الدينية الى تقديم احتياجات القوات المسلحة والمتطوعين على سائر الاحتياجات، مشددةً على ضرورة استخلاص الدروس والعبر من الانتصارات التي تحققت مؤخراً.

ان «الانتصارات الكبيرة التي حققها أبطال القوات المسلحة والمتطوعون وأبناء العشائر في المعارك الأخيرة يجب ان تحظى بعناية المسؤولين من مختلف مواقعهم ويستخلص منها العبر والدروس للاستفادة منها في المعارك القادمة».

وشدد الصافي على أهمية «توفير كل الإمكانات والتسهيلات المتاحة للقوات المقاتلة وتقديم احتياجاتهم على سائر الاحتياجات التي يمكن ان ترحل إلى وقت آخر حينما يتحسن الوضع المالي»، داعياً في الوقت ذاته الى «ضرورة اخذ الحيطة والحذر وعدم الغفلة في مختلف الجبهات»، محذراً من ان «العدو يستغل الفرصة وإذا خسر في موقع يحاول المباغتة في موقع آخر فعلى القطعات ان تكون يقظة ولا تسمح بالاختراق.

المرجعيــة تدعو جميع المواطنين الى أن يهبوا لنجدة النازحين وتقديم العون لهم.

قناة اسيا الفضائية – قناة السومرية - وكالة سكاي برس - صحيفة عراق درامارز:

أبــدى وكيل المرجعية الدينية في مدينة النجف المتمثلــة بآية الله علي السيســتاني يوم الجمعة امتعاضها ازاء غرق المدن والاحياء السكنية في عدد من المحافظات من بينها العاصمة بغداد جراء هطول الامطار بغزارة خلال اليومين الماضيين، فيما حمّلت الحكومات الاتحادية والمحلية الحالية والسابقة مسؤولية تردي واقع الشبكات الناقلة لمياه الامطار، وجّهت نداء استغاثة لكل من له القدرة على مســاعدة النازحين الذين يعيشون ظروفاً سيئةً في المخيمات بسبب المناخ.

وقال ممثل المرجعيــة الدينية احمد الصافي في خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت بصحن الامام الحســين في كربــلاء، وتابعتها وكالة ســكاي بــرس، إنه «من اهم واجبات الحكومة ســواء المركزية او الحكومات المحلية هي استغلال نعم الله على هذا البلد في ســبيل خدمة المواطنين وإذا لــم تقــم الحكومــة بواجبها بهــذا المجال فســتتحول النعمــة الى نقمة كمــا حصل في الايام الأخيرة في مياه الامطار».

وأضاف أن «موسم الامطار موسم خير ولكن مــن المنصف ان نقول إن هذه الأيام تســببت بمعانــاة للكثيــر من المواطنــين لأن الحكومات المختلفــة لم تقــم بواجبها في انشــاء وإصلاح شــبكة نقل ميــاه الامطار»، مبينــاً انه «عندما كانت هناك وفرة مالية لم تقم تلك الحكومات بواجبها في هذا المجال واما اليوم فإن المسؤولين يتذرعون بعدم توفر المخصصات اللازمة بسبب الازمة المالية، والمواطنون اليوم هم من يدفعون ثمن فساد المسؤولين واهمالهم».

وتابــع الصافي انه «في هذه الأيام مع حصول الامطــار بكميــات كبيــرة ازدادت المعاناة في مخيمــات النزوح من مختلف المناطق وتشــير التقارير الى انهم يعيشــون ظروفا مأســاوية»، مشــيراً الــى ان «مســؤولية مســاعدة هؤلاء مســؤوليتنا جميعا فنهيب جميــع الموطنين ان يهبــوا لنجدة ومعاونة النازحــين ورفع الحيف عنهم .

معتمد المرجعية بكربلاء ينتقد عدم إنشاء شبكات لتصريف مياه الامطار ويدعو المواطنين لإغاثة الأسر النازحة

الموقف العراقي – وكالة الصحافة المستقلة – صحيفة صوت العراق:

انتقد معتمد المرجعية الدينية في كربلاء السيد أحمد الصافي عجز الجهات المعنية في الحكومة المركزية والحكومات المحلية والحكومات السابقة عن إنشاء شبكات لتصريف مياه الامطار ، داعياً المواطنين الى مساعدة النازحين الذين يعيشون ظروفا صعبة في ظل تساقط كميات كبيرة من الأمطار .

وقال في خطبة الجمعة بالصحن الحسيني : » ان من اهم واجبات الحكومة المركزية او الحكومات المحلية استغلال نعم الله تعالى على هذا البلد في سبيل خدمة المواطنين ، مبينا انه اذا لم تقم الحكومة بواجبها في هذا المجال فقد تتحول النعمة الى نقمة كما حصل في الايام الاخيرة التي شهدت هطول مياه الامطار ، فالمطر من اعظم النعم الاهية على البشر وموسم الامطار موسم خير وبركات ، ولكن من المؤسف انه تسبب في هذه الايام في معاناة الكثير من المواطنين لأن الحكومات المختلفة لم تقم بواجبها في انشاء واصلاح شبكات صرف مياه الامطار ، فعندما كانت توجد وفرة مالية تكفي لذلك لم يقم المسؤولون بإنشائها ، واما اليوم فيتذرعون بعدم وجود تخصيصات كافية ، والمواطنون اليوم يدفعون ثمن فساد المسؤولين « .

وأضاف : » في هذه الايام التي تشهد هطول الامطار بكميات كبيرة ازدادت معاناة اخواننا واخواتنا في مخيمات النزوح ، وتشير التقارير الى انهم يعيشون ظروفا مأساوية لا تطاق»، مبينا : «ان مسؤولية مساعدتهم هي مسؤوليتنا جميعا ، ونهيب بجميع المواطنين ان يهبوا لنجدتهم وتقديم العون لهم كل بحسب ما يتيسر له وبما يحفظ عزتهم وكرامتهم ، فالقيام بهذه المهمة الانسانية والاسلامية يزيد من التلاحم الوطني بين ابناء هذا الشعب» .

المرجعيــة العليــا تدعــو المســؤولين الــى استخلاص العبر من الانتصارات

وكالة نهرين نيوز – شبكة الاعلام العراقي – قناة العراقية - قناة الاتجاه الفضائية

- صحيفة الصدى نيوز:

دعــت المرجعيــة الدينيــة العليــا، الجمعــة، المســؤولين الى اســتخلاص العبــر والدروس مــن انتصــارات القــوات الامنيــة والمتطوعين وابناء العشــائر الغيارى وتوفير كل الامكانات والتسهيلات المتاحة للقوات المقاتلة، مشيرا الى ان» الحكومات المختلفة لم تقم بواجبها بأنشــاء واصلاح شبكات صرف مياه الامطار».

وقــال ممثل المرجعية الدينيــة العليا في كربلاء المقدســة السيد احمد الصافي في خطبة صلاة الجمعــة التــي اقيمت فــي الصحن الحســيني الشــريف ان» الانتصارات الكبيرة التي حققتها القــوات الامنيــة والمتطوعون وابناء العشــائر الغيــارى في المعارك الاخيــرة يجب ان تحظى بعنايــة المســؤولين مــن مختلــف مواقعهم، ويســتخلصوا منها العبر والدروس والاستفادة منها في المعارك القادمة ومنها اهمية توفير كل الامكانات والتسهيلات المتاحة للقوات المقاتلة، وتقديم احتياجاتهم على سائر الاحتياجات التي يمكــن ان يرحل تأمينها الى وقت اخرى حينما يتحســن الوضع المالي للبلــد ويتجاوز الازمة المالية الخانقة الحالية ومنها اهمية التنســيق بين القطعات المقاتلة بمختلف عناوينها فانه من اهم عوامل الانتصارات الاخيرة».

واضاف» لابــد من القيــادات المعنية من بذل المزيــد من الجهــد لغرض المزيد من التنســيق فيما بينهم ومنها ضرورة الحيطة والحذر وعدم الغفلة عــن العدو في مختلــف الجبهات فانه ينتهز الفرصة اينما ســنحت له واذا خســر في موقــع حاول ان يباغت في موقع آخر، ولابد للقطعات العســكرية ان تكون يقظة ولا تسمح للاختــراق، ونســال الله ان يخذلــه ويعجل بالقضاء عليه ويخلص بلدنا العزيز منه».

أهم ماجاء في الخطبة

- دعــوة المســؤولين الى اســتخلاص العبر والدروس مــن انتصارات أبطال القوّات المســلّحة والمتطوّعين للاستفادة منها في المعارك القادمة والدعوة الى زيادة التنسيق بين القطعات المقاتلة.
- إنّ الانتصارات الكبيرة التي حقّقها أبطالُ القوّات المسلّحة والمتطوّعون وأبناءُ العشائر الغيارى في المعارك الأخيرة يجب أن تحظى بعناية المسؤولين من مختلف مواقعهم..
- ضرورة الحيطة والحذر وعدم الغفلة عن العدوّ في مختلف الجبهات فإنّه ينتهز الفرصة أينما سنحت له وإذا خسر في موقع حاول أن يباغت في موقع آخر.
- توفيــر كلّ الإمكانــات والتســهيلات المتاحة للقــوّات المقاتلة وتقديم احتياجاتهم على ســائر الاحتياجات التي يُمكن أن يُرحّل تأمينها الى وقتٍ آخر.
- ضرورة الحيطة والحذر وعدم الغفلة عن العدوّ في مختلف الجبهات فإنّه ينتهز الفرصة أينما سنحت له وإذا خسر في موقع حاول أن يباغت في موقع آخر.
- الحكومات المختلفة لم تقم بواجبها في إنشاء وإصلاح شبكات صرف مياه الأمطار حينما كانت هناك وفرة مالية تفي بذلك، وأمّا اليوم فيتذرّعون بعدم توفّر المخصّصات اللازمة.
- إنّ من أهمّ واجبات الحكومة ســواءً الحكومة المركزية أو الحكومات المحلّية هو اســتغلال نعم الله تعالى على هذا البلد في سبيل خدمة المواطنين.
- إنّ المطــر مــن أعظم النعم الإلهية وإذا لم تقم الحكومــة بواجبها في هذا المجال فقد تتحوّل النعمةُ الى نقمة كما حصل في الأيّام الأخيرة بالنسبة الى مياه الأمطار.
- نهيب بجميع المواطنين أن يهبّوا لنجدة إخوانهم النازحين وتقديم العون لهم كلٌّ حســب ما يتيسّر له، وليكن ذلك مع حفظ عزّتهم وكرامتهم لأنّهم يعيشون ظروفاً مأساوية لا تُطاق.

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- وكالة نون الخبرية / المرجع السيستاني يدعو لمساعدة النازحين المتضررين من الامطار ويعتبر المواطنين هم من يدفعون ثمن فساد المسؤولين.

- وكالة الفرات نيوز/ المرجعية العليا تدعو المسؤولين الى استخلاص العبر من الانتصارات وتنتقد الاخفاق الحكومي في صرف مياه الامطار.

- صحيفة اوان/ المرجعية الدينية تدعو المواطنين لـ"نجدة" النازحين وتشدد: أن المواطنين يدفعون ثمن فساد المسؤولين.

- وكالة النخبة نيوز/ المرجعية تحمل الحكومات مسؤولية أزمة الامطار وتدعو لنجدة النازحين.

- وكالة كل العراق (اين نيوز)/ المرجعية الدينية تدعو الى معالجة وضع النازحين المأساوي بسبب الامطار.

- وكالة اوروك نيوز / المرجعية تنتقد الحكومة لعدم اصلاح شبكات المياه وتدعو المواطنين لإغاثة الأسر النازحة.

- وكالة انباء براثا/ خطيب جمعة كربلاء المقدسة يدعو لتوفير الامكانات والاحتياجات الضرورية للقوات المقاتلة ويطالب بنجدة النازحين من ظروفهم المأساوية.

- صحيفة فدك القافية / المرجعية العليا تدعو المسؤولين الى استخلاص العبر من الانتصارات وتنتقد الاخفاق الحكومي في صرف مياه الامطار.

- وكالة المعلومة / المرجعية تنتقد عدم انشاء الحكومات السابقة شبكات صرف مياه الامطار رغم الوفرة المالية.

صدى اخبار المرجعية

كوبيش والسيستاني لتقديم سراق المال العام للمحاكمة

١-١١-٢٠١٥ المصدر : ايلاف

أوضح الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في العراق يان كوبيش، عقب اجتماعه مع المرجع الشيعي آية الله السيد علي السيستاني في مدينة النجف، أنهما ناقشا بشكل معمق ملفات الاصلاح وضرورة بذل الجهود لحصول اصلاح حقيقي مع محاربة الفساد وملاحقة ومحاسبة من سرق الاموال العامة وتقديمهم إلى المحاكم، إضافة إلى مناقشة ملف النازحين الذين زاد عددهم على ٣ ملايين نازح والرؤيا التي يمكن للأمم المتحدة من خلالها تقديم المساعدة في هذه المجالات شاكرا المرجع لتقديمه النصح بخصوص عمل المنظمة الدولية.

وشدد كوبيش على أنه من غير الصحيح والمجدي انتقاد الإصلاح فحسب وانما على السياسيين ومنظمات المجتمع المدني تقديم أفكار بديلة لانجاز إصلاح حقيقي وجوهري وإجراءات لمحاربة الفساد ومنعه مستقبلاً والعمل على ملاحقة سارقي اموال العراقيين. وأشار إلى أنّ صوت النجف ليس لمكون واحد بل لجميع المكونات وللمجتمع الدولي أيضاً. منوها أنّ جميع مكونات الشعب العراقي متساوية وجميعها تعاني المشاكل.

وأضاف كوبيش انه اتفق مع السيستاني على ضرورة الحاجة إلى اجراء الاصلاح الحقيقي والجوهري والسعي من أجل أن يكون هذا الاصلاح يعالج حاجات الناس جميعا وان يكون هنالك جهد جدي من اجل الاسراع في تحقيق الاصلاحات ومحاربة الفساد واتخاذ اجراءات وقائية

تمنع وقوع الفساد والاهم من ذلك العمل من اجل ملاحقة من استفادوا من الفساد وسرقوا اموال الناس وان يرى الناس ان من سرق الاموال يجب محاسبته من خلال المحاكمة العادلة واستعادة الاموال التي سرقها.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي عقب الاجتماع انه بحث مع السيستاني ايضا ملف الحرب ضد تنظيم «داعش» وضرورة تكاتف الجميع في مواجهة التهديد المميت الذي يشكله التنظيم من خلال تقديم الدعم للقوات الامنية والمتطوعين وابناء العشائر والحشد الشعبي وقوات البيشمركة الذين قال انهم قدموا الكثير من التضحيات والشهداء ما يتوجب تقديم الدعم لعوائل الشهداء من ابناء تلك القوات. وحذر من ان النازحين يعانون وضعاً إنسانياً صعباً مع حلول فصل الشتاء.. مطالباً الحكومة والمجتمع الدولي بتقديم الدعم لهم.

وكان معتمد للسيستاني دعا مؤخرا رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى مواصلة الاصلاحات التي بدأها قبل ثلاثة اشهر من خلال «خطوات جديدة اكثر جدية تكفل تخليص العراق من آفة الفساد التي هي أم المصائب التي حلت به» مطالبًا المسؤولين المتصدين لمكافحته بتحقيق آمال الشعب في الحفاظ على ثرواته وانجاز تطلعاته نحو واقع افضل.

يذكر أن العبادي وضمن حزم الاصلاحات التي اطلقها في التاسع من آب (أغسطس) الماضي قد ألغى مناصب نواب رئيس الجمهورية الثلاثة، ومناصب نواب رئيس الحكومة الثلاثة، كما أعفى ١٢٣ وكيل وزارة ومديراً عامًا من مناصبهم واحالهم إلى التقاعد... وأيضا قرر تقليص عدد المناصب الوزارية إلى ٢٢ بدلاً من ٣٣ عبر الغاء ثلاثة مناصب لنواب رئيس الوزراء واربع وزارات ودمج ثماني وزارات وجعلها اربعًا فقط. كما قام بتقليص مرتبات المسؤولين الكبار والغاء غالبية عناصر حماياتهم واعادتهم إلى القوات الامنية.

وأتت هذه الخطوات الاصلاحية بعد اسابيع من التظاهرات في بغداد ومناطق عراقية عدة، طالب خلالها المحتجون بدعم من مرجعية السيستاني بمكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين وانهاء تسييس القضاء وتوفير الخدمات لا سيما المياه والكهرباء.

المرجعية
تكذب استبدال العبادي

٢٠١٥/١٠/٦ المصدر: وكالة نون الخبرية

نفى مصدر مسؤول في مكتب المرجع الاعلى السيد السيستاني ما نشر في بعض المواقع الخبرية من ان هناك خطة لاستبدال رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي ويجري التنسيق بشأنها مع المرجعية الدينية العليا.

وقال المصدر في الجواب عن سؤال طرحته وكالة نون: ان هذا الخبر مختلق تماماً ولا اساس لشيء من التفاصيل المذكورة فيه.

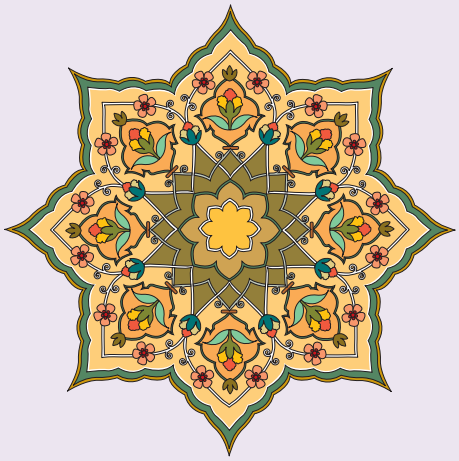

المرجعية
تنتقد المهاترات الاعلامية

اشار ممثل المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة الجمعة ليوم ٩/ ١٠ الى مسالة مهمة تخص الاعلام حيث ذكر النص التالي «الابتعاد عن المهاترات الاعلامية وتوجيه الاتهامات غير المستندة الى ادلة واضحة عبر وسائل الاعلام، فان ذلك لا يستتبع الا مزيداً من التوتر والشحناء، والبلد في غنى عنه».

وهذه الاشارة موجه الى طرفين ، الطرف الاول وسائل الاعلام حيث ان البعض منها تشر تصريحاتا واخبارا فيها اما مغالطة او مبالغة ، والطرف الاخر هو صاحب التصريح عدما لايتوخى الحذر في اطلاق كلماته بل في بعض الاحيان تكون مجانبة للحقيقة .

والاسوء في المهنية الاعلامية والتصريحات عندما تكون حلبة مصارعة بين طرفين مختلفين وهذا يؤجج الوضع اضافة الى ما عليه الوضع العراقي من ازمات.

المامول ان تلتفت الجهات المعنية الى هذا الامر .

حاطـوم: الحمـد لله الـذي جعلنا نعيش فـي عصر فيه سماحة السيد علي السيستاني

صرح المسـؤول الإعلامـي المركزي في حركة أمل الدكتـور طلال حاطوم الى وكالات الانبـاء العربية، ان «سـماحة السيد السيستاني (دام ظله) هو مرجعية هامة كبرى تحرص على وحدة المسلمين في كل العالم وهو من الشخصيات التي مـنّ الله بها علينـا في هذا الزمن لكي نسترشد بنورها ونسير بهدي توجيهاتها وفتاويهـا، والحمـد لله الـذي جعلنا نعيش في عصر فيه سماحة السيد علي السيستاني».

وتمنى حاطـوم «العمر المديد لسـماحة المرجـع ليبقى قائدا لهذه السـفينة ليبعد عنهـا الأنواء في خضـم بحر متواصل نـرى فيـه ان المنطقة بأجمعهـا كانت تسـير نحو فتنة لقيطة لكن عناية ودراية وحكمة سـماحة السيد أبعدت عن هذه الامة هذه الفتنـة القريبة وليقود العراق اليـوم نحو السـلام والامان بتوجيهاته ودعائه ورعايته، ونحن سـنكون دائما علـى خطاه نتبع دائما ما يتفضل به من توجيهـات خصوصا واننا ابنـاء القائد السيد موسى الصدر المغيب الذي ندعو لـه بالعودة لأنه كان ايضا مثالا يحتذى به في الحرص على وحدة المسلمين.

مجموعة فتاوى اجاب بها سماحة السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف على الاسئلة. تخص الشأن العراقي

المشتقات النفطية

السؤال: جاري يشتري الوقود لسيارته ثم يبيعه الى منطقته ما هو حكم ذلك ؟

الجواب: لا يجوز ذلك بل عليهم العمل بما اشترطته عليهم الدولة من صرف ما يستلمونه في المورد الخاص حسب التزامهم النافذ في ضمن عقد البيع ولو بيع ذلك على خلاف القانون لزم التصدق بالارباح المستحصلة ولو لم يلتزم المقابل مع الدولة في مقام ابرام العقد فيصرفه في مورده المعين بطل العقد ولم يملك ما يستلمه من الدولة.

السؤال: تزود الدولة جهات عديدة بمقدار من الوقود بسعر مخفض لاجل صرفها في موارد خاصة عائدة على المجتمع، ولكن في كثير من الحالات يقوم بعض هؤلاء ببيع الوقود بدلاً من صرفه في الموارد المقررة ومن امثلة ذلك:

١-ان ياخذ بعض اصحاب السيارات الوقود من المحطة ويقوم ببيعه في السوق السوداء؟

ب-ان يقوم بعض اصحاب المولدات الذين خصصت لهم الدولة حصة من الوقود ببيع جزء من حصته وبالتالي تقليل عدد ساعات اشتغال مولدته للمواطنين؟

ج-ان يقوم بعض اصحاب المعامل (كمعامل الطابوق وغيرها)ببيع حصصهم المقرر من الوقود مع انها مخصصة لتشغيل هذه المعامل مما يؤدي الى ضعف انتاجها او توقفها التام، فما هو حكم ذلك؟

الجواب: لا يجوز ذلك، بل عليهم العمل بما اشترطته عليهم الدولة من صرف ما يستلمونه في المورد الخاص حسب التزامهم النافذ في ضمن عقد البيع، ولو بيع ذلك على خلاف

القانون لزم التصدق بالارباح المستحصلة، ولو لم يلتزم المتعامل مع الدولة في مقام ابرام العقد بصرفه في مورده المعين بطل العقد ولم يملك ما يستلمه من الدولة.

السؤال: تبيع الدولة المشتقات النفطية للمواطنين باسعار مدعومة رعاية للضعف المالي في المجتمع ولكن يقوم بعض الوسطاء بالمتاجرة بهذه المشتقات بان تبيعها عليهم باكثر من السعر المقرر من قبل الدولة فهل يجوز ذلك؟

الجواب: لا يجوز ذلك وما يستلمه من الارباح سحت محرم.

بطاقة الائتمان

السؤال: اريد استخراج بطاقة ائتمانية مسبقة الدفع من البنك المسمي بـ (فيزا ـ ماستر كارد) لتيسير بعض الامور المالية وهذه البطاقة تستخدم في عمليات الشراء والتسوق عبر الانترنت أي كأنها قرض من البنك على ان تقوم بتسديد المبالغ التي صرفتها بواسطة البطاقة للبنك بعد اصدار كشف الحساب، وهذه البطاقة لها من الاحكام والشروط التي يضعها صادر البطاقة وهو البنك، من شروط واحكام هذه البطاقة.

ـ البنك يقتطع مبلغا من المال على كل عملية سحب من المال بالبطاقة الائتمانية.

ـ البنك يأخذ نسبة معينة من المال على كل مرة استخدم فيها البطاقة.

ـ انه في حال تأخر العميل في سداد الاقساط التي عليه للبنك لأكثر من شهر. من تاريخ اصدار كشف الحساب البنك يفرض غرامة مالية محددة على العميل بسبب التأخير في السداد.

ما حكم التعامل بهذه البطاقة؟

الجواب: لا مانع من اقتناء هذه البطاقة واستخدامها، لكن دفع نسبة من الزيادة مقابل التأخير في تسديد المبلغ الى البنك ان كان شرطاً في قبول البنك للحوالة، فهذا شرط فاسد وحرام.

السؤال: شخص يشتغل في دائرة حكومية براتب شهري هل يجوز له التغيب وعدم الالتزام بالعمل لا لسبب ويقبض راتبه كاملاً؟

الجواب: لايجوز.

السؤال: هل يجوز النوم في العمل على ان ذلك لا يتعارض مع مصلحة العمل؟

الجواب: لا تجوز مخالفة عقد التوظيف وان لم تتعارض مع (مصلحة العمل).

السؤال: هل يجوز خروج المعلم أثناء قيامه بعمله (حصته الدراسية) بحجة الوضوء(تجديد) المتكرر ٣-٤ مرات في الفترة الصباحية؟

الجواب: لايجوز فيما يعدّ مخالفاً لعقد توظيفه.

السؤال: يرى سماحتكم بحرمة مخالفة النظام في مجال التدريس مثلاً او الدوائر الحكومية، فهل تنطبق الحرمة اذا لم تُسبب المخالفة الاخلال بسير العمل؟

الجواب: لا مسوغ شرعاً للتسجيل على خلاف الواقع.

من ارشيف البيانات

بيان مكتب سماحة السيد (دام ظله) حول اغتيال الشيخ احمد ياسين

بسم الله الرحمن الرحيم

(الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله و إنا اليه راجعون)

فـي صبـاح هذا اليـوم و في جريمة بشـعة ارتكبهـا الكيان الصهيوني المحتل فقد الشـعب الفلسطيني المظلوم احد رجاله الابطال العالم الشـهيد الشيخ احمد ياسين تغمده الله بواسع رحمتـه الذي كرّس حياته لخدمة وطنه و دينه و اصبح مثالاً يحتذى به في الصبر و المقاومة

و اننا اذ نعزي اخوتنا و اخواتنا في فلسـطين العزيزة و سائر المسلمين في هذا الخطب الفادح و المصاب الجلل نستنهض ابناء الامة العربية و الاسلامية لرصُ الصفوف و توحيد الكلمة و العمل الجادّ في سبيل تحرير الارض المغتصبة واستعادة الحقوق المسـلوبة انطلاقاً من قوله عزوجل (إنّ الله لا يغيُر ما بقوم حتى يغيُروا ما بأنفسـهم) و الله ولي التوفيق و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم

الثلاثين من محرم الحرام ١٤٢٥ هـ

موقع مكتب
سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

في صباح هذا اليوم وفي جريمة بشعة ارتكبها الكيان الصهيوني المحتل بحق الشعب الفلسطيني المظلوم أحد رجاله الأبطال العالم السيد الشيخ احمد ياسين تغمده الله بواسع رحمته الذي كرّس حياته لخدمة وطنه ودينه واصبح مثالاً يحتذى به في الصبر والمقاومة.

وانا اذ نعزي اخواننا واخواتنا في فلسطين العزيزة وسائر المسلمين في هذا الخطب الفادح والمصاب الجلل نستنهض ابناء الامة العربية والاسلامية لرص الصفوف وتوحيد الكلمة والعمل الجاد في سبيل تحرير الارض المغتصبة واستعادة الحقوق المسلوبة انطلاقاً من قوله عزوجل (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ) والله ولي التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

٣/ المحرم
١٤٢٥

SISTANI@SISTANI.ORG
WWW.SISTANI.ORG

مواقف العلماء السياسية

السيّد محمّد حسن الشيرازي، المعروف بالشيرازي الكبير(قدس سره)

(١٢٣٠هـ - ١٣١٢هـ)

السيّد محمّد حسن ابن السيّد محمود الحسيني الشيرازي المعروف بالشيرازي الكبير.

ولادته

ولد في الخامس عشر من جمادى الأُولى ١٢٣٠هـ بمدينة شيراز في إيران.

دراسته

عندما بلغ عمره أربع سنوات وبسبب حدّة ذكائه أرسله خاله إلى معلّم خاصّ لتعلّم القراءة والكتابة، وبعد أن تعلّمهما تعلّم العلوم العربية، وأكمل مرحلة المقدّمات وعمره لا يزال ثماني سنوات، وعندما بلغ عمره اثني عشر عاماً بدأ يحضر دروساً في الفقه والأُصول، وذلك في مدينة شيراز.

ثمّ سافر إلى إصفهان عام ١٢٤٨هـ، ودخل مدرسة الصدر للعلوم الدينية، وشرع بكلّ جدّ ومثابرة في دراسة العلوم العقلية والنقلية، وبقي هناك حوالي عشر سنوات، ثمّ سافر إلى كربلاء المقدّسة عام ١٢٥٩هـ لإكمال دراسته الحوزوية، ثمّ بعد ذلك بفترة قصيرة سافر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية العليا، ثمّ سافر إلى سامرّاء المقدّسة عام ١٢٩١هـ واستقرّ بها.

من أساتذته

الشيخ محمّد حسن النجفي المعروف بالشيخ الجواهري، الشيخ مرتضى الأنصاري، السيّد صدر الدين محمّد الموسوي العاملي، الشيخ محمّد إبراهيم الكرباسي، الشيخ محمّد تقي الإصفهاني، السيّد محمّد باقر الشفتي، السيّد حسن المدرّس.

من تلامذته

الشيخ محمّد كاظم الخراساني المعروف بالآخوند، السيّد محمّد كاظم الطباطبائي اليزدي، الشيخ محمّد حسين الغروي النائيني، الشيخ محمّد القمّي المعروف بالأرباب، الشيخ محمّد الكاشاني المعروف بالآخوند الكاشي، السيّد إسماعيل الصدر، السيّد مهدي الحيدري، السيّد محمّد علي الشاه عبد العظيمي، الشيخ حسين النوري الطبرسي، الشهيد الشيخ فضل الله النوري، الشيخ محمّد كاظم الشيرازي، الشيخ محمّد تقي الشيرازي، السيّد عبد الحسين اللّاري، الشيخ هادي المازندراني، الشيخ حسين السبزواري، السيّد إبراهيم الدامغاني،

الشيخ علي الروزدري، السيّد محمّد الفشاركي، الشيخ رضا الهمداني، السيّد حسن الصدر.

صدرت في يوم ١٦ من شهر ربيع الثاني١٣١٢هـ الذكرى ١١٥ على صدور فتوى المجدد الشيرازي الكبير آية الله العظمى السيد محمد حسن الشيرازي قدس سره بتحريم التنباك. حيث أدّت الى إفلاس الشركة البريطانية المتاجرة بالتبغ، والتي كانت غطاء التغلغل في ايران والسيطرة على الحكم والإقتصاد في سنة ١٨٩١ ميلادية.

فقد وافقت حكومة الشاه ناصر الدين القاجارية سنة ١٣١٢ هجرية على منح إمتياز زراعة وتجارة التبغ في إيران للشركة البريطانية، وهذه كانت بّوابة لدخول الإستعمار في بلاد الإسلام وفرض الهيمنة السياسية والإقتصادية والثقافية على المسلمين في ايران، وبالتالي في غيرها من بلدان المنطقة.

فلم يمض على توقيع هذه المعاهدة الإستعمارية الخطيرة وقت طويل حتى تصدّى لها الإمام الميرزا الكبير المجدد آية الله العظمى السيد محمد حسن الشيرازي قدس سره بإصدار فتوى حرَّمت إستعمال التنباك وهذا نصّها:

«إستعمال التنباك والتتن حرام بأي نحو كان، ومن إستعمله كان كم حارب الامام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف».

أثر الفتوى

كانت فتوى المجدد الشيرازي الكبير بمثابة ثورة ضد الإستعمار البريطاني، فقد أيقظت العالم الإسلامي وإعطته الوعي السياسي في تاريخه الحديث، حيث تنبَّه المسلمون بفضلها الى الأخطار التي يسببها النفوذ الأجنبي في بلادهم.

ولم تؤثر الفتوى هذه على الشعب الإيراني فقط، بل سرى أثرها حتى الى بلاط الشاه، فعندما شاع خبر الفتوى بين الناس ترك جميع افراد الشعب الايراني التدخين وكُسرت كُل نارجيلة وكُل آلة تستعمل للتدخين حتى ان نساء وخادمات القصر الملكي في طهران كسرن كل نارجيلة وجدت في زوايا القصر (النارجلية كانت آلة التدخين في ايران آنذاك وكانت تستعمل على نطاق واسع) وقد حدث كلّ ذلك في فترة قصيرة والشاه لايعلم بما حصل، فطلب من خادمه المُقرّب اليه أن يُعدّ له نارجيلةً حسب الأُصول

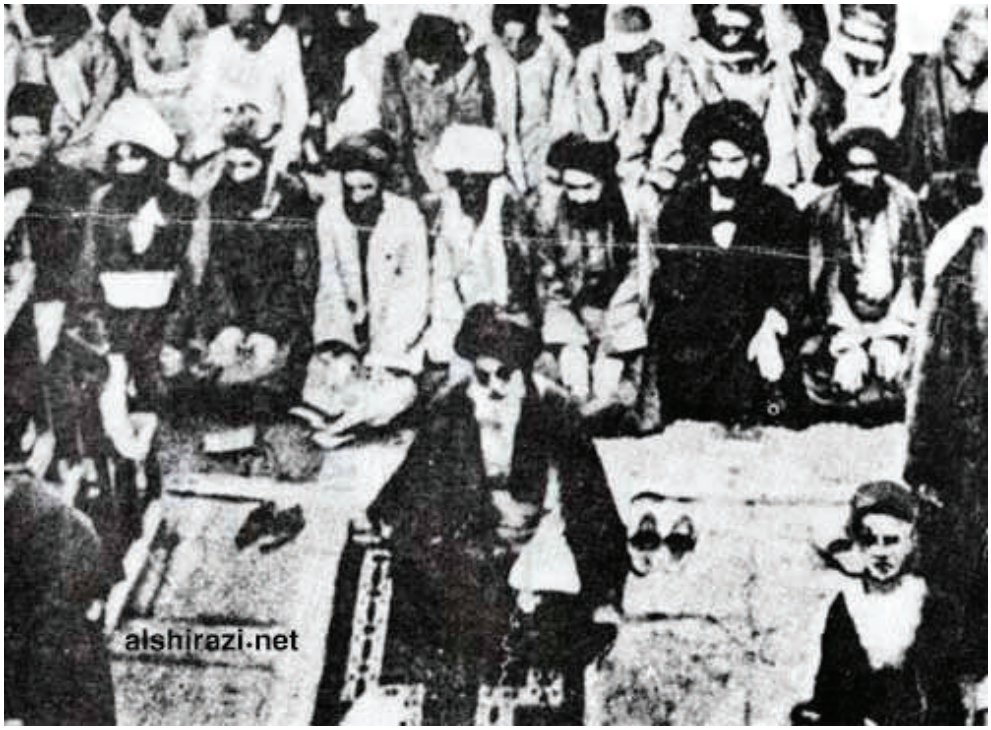

وان يأتيها اليه على عادته في فترات معينة من كل يوم، فذهب الخادم وعاد دون ان يأتي بنارجيلة معه فامره الشاه باحضارها فذهب وعاد بدونها حتى فعل ذلك ثلاث مرات وفي المرة الثالثة غضب الشاه ونهره بشدةٍ فأجابه الخادم بالقول: عفواً سيدي لم تبق في القصر نارجيلة واحدة الاّ وكسرتها الخانمات «السيدات» وهنّ يقلن: ان الميرزا الشيرازي قد حرّم التدخين.

وحُكي ان بعض غير الملتزمين كانوا جالسين في احدى المقاهي فعندما سمعوا ان الميرزا الشيرازي قد حرّم التدخين قاموا على التو بكسر وتحطيم نارجيلاتهم، فقال لهم بعض الجالسين في المقهى: انتم ترتكبون كل منكر ولاتتورعون عن فعل المُحرّم وكيف والحالة هذه تمتثلون لفتوى الشيرازي وتمتنعون عن التدخين وتكسرون آلته، ان هذا الامر مستغرب منكم، فقالوا اننا نفعل المعاصي ولنا أمل بالرسول وآله بيته ان يشفعوا لنا الى الله سبحانه وتعالى ويطلبوا لنا غفران ذنوبنا، والميرزا الشيرازي اليوم هو نائبهم وحامي شرعهم ومُؤدّيه الى الناس فنحن نأمل ان يشفع لنا عندهم فاذا اغضبناه فمن الذي يشفع لنا ويسأل من الله غفران ذنبوبنا؟

ان هـذا الكلام البسـيط يبرهن لنا كيف ان فتـاوى الميرزا الشـيرازي كانت تترك تأثيراً عميقاً وعلى اوسع نطاق سواء في الوسط الشعبي او في الاوساط السياسية الحاكمة.

وهكذا تـرك الملايين مـن مواطني ايران آنـذاك التدخـين عمـلاً بفتـوى الميرزا الشيرازي فاضطر الشاه الى فسخ الامتياز مع الشـركة الانجليزية ودفع ما خسـرته بسبب ذلك، وقد تكون فتوى الشيرازي قد تسببت في خسـارة الحكومة الايرانية في حينه لكنها صانت بلاد الاسـلام من تغلغـل النفوذ الاجنبي ومن الاحتكارات الاسـتعمارية التي لو انتصرت بحصولها على امتياز التبغ والتنباك في ايران لتمادت فـي امتصـاص خيـرات بلاد الاسـلام ولفرضـت بالتدريـج هيمنتها وسـلطتها على مقدرات الاسـلام والمسلمين، ومن هنـا كانت فتوى الميرزا الشـيرازي نابعة عن تبصّر وبُعد نظرٍ وحرصٍ شديد على صيانـة أرض الاسـلام وحماية مصالح المسلمين بوجه اطماع الاجانب.

ثم لا اله الا الله

عندمـا أصدر المجـدّد الشـيرازي الكبير فتـواه، بعـث الحاكم ناصر الدين شـاه (القاجاري) مندوباً الى الامام الشـيرازي ليشرح له فوائد المعاهدة مع البريطانيين، لعله يقنع السيد في سحب فتواه.

دخل المندوب على السـيد الشـيرازي، وأخـذ يتكلم بكلام مسـهب حتى انتهى بعد اطناب وتملّق.

فـكان جواب الشـيرازي الكبيـر، هذه الكلمة الشريفة فقط: «لا اله الاّ الله».

ثم أمر السيد باحضار القهوة، اشارة الى ختام الجلسة.

خرج المندوب الايراني، وعاد مرة أخرى في اليوم الثاني، وهو يعيد كلامه الاول بأسـلوب آخر. ولما انتهـى من كلامه، اعاد السـيد الشـيرازي، كلمتـه باضافة (ثم) فقال: «ثم لا اله الاّ الله».

وهكذا أمـر بإحضار القهوة اشـارة الى انتهاء اللقاء.

ولّما رجع مندوب الشـاه، سـأله الشاه: ماذا كانت النتيجة؟

فقال المندوب الذي كان مرهقاً من سفرته الى العراق:

«لا شـيء، فقد قال السـيد: لا اله الاّ الله».

من تاريخ المجدد الشيرازي الكبير

آيــة الله العظمى الســيد محمد حســن الشــيرازي، المشهور بالمجدد، عميد أُسرة الشــيرازي. ولد في ١٥ جمادي الاولى ســنة ١٢٣٠ هجرية، وتوفي عام ١٣١٢ هجرية. هاجر الى مدينة النجف الأشرف سنة ١٢٥٩ هجرية ثم الى مدينة سامراء المشرفة عام ١٢٩١ هجرية.

تربّى في حجر خاله المفضال السيد الجليل الميرزا حسين الموسوي طاب ثراه.

تتلمذ عند العلماء الأعلام أمثال:

الســيد حسن المدرس، والمحقق الكلباسي وصاحــب الجواهــر، والشــيخ مرتضى الأنصاري رضوان الله تعالى عليهم.

آلت إليه المرجعية سنة ١٢٨١ هجرية بعد وفاة اســتاذه الشــيخ مرتضى الأنصاري قدس سره.

قارع الإستعمار البريطاني في ايران وقاد ثورة التنباك بإصدار فتواه المشهورة. كما وقــف بوجه الفتنــة الطائفية التي أحدثها ملك أفغانستان عبد الرحمن خان، حيث أخذ يقتل الشــيعة هناك وعمل المنائر من رؤوس القتلى في كل مكان.

شخصيته

قد تســالم المؤرخون على وصف الامام المجدد الشــيرازي الكبير قدس ســره بأنه كان :

إماماً عالماً فقيهاً ماهراً محققاً، رئيساً دينياً عامّاً وورعــاً نقياً، ثاقــب الفكر، بعيد النظر، مصيب الرأي، صائب الفراســة، يوقّــر الكبير ويحنو على الصغير، ويرفق بالضعيــف، أُعجوبة في أحاديثه وســعة

مادته وجودة قريحته.

كتب الشيخ عباس القمّي رحمه الله تعالى في (الكنى والألقاب): نذكر هاهنا ملخّص ما أورده بعض الأفاضل، قال ولده رضي الله عنه في ١٥ ج ١ سنة ١٢٣٠: وحضر درس المحقق السيد حسن المدرّس وبحث المحقّق الكلباسي، وقصد العراق في حدود سنة ١٢٥٩، وحضر الأندية العلمية حتى نصّ صاحب الجواهر باجتهاده في كتاب له إلى والي فارس واختصّ في التلمذة والحضور بأبحاث المحقّق الأنصاري قدس سره حتى صار يشار إليه بين تلاميذه، وله الحظوة الكبرى عنده إلى أن قضى الشيخ رحمه الله نحبه، فماجت الناس في تعيين المرجع، فنصّ لمة من تلامذة الشيخ بتعبية للمرجعية الكبرى منهم الحاج ميرزا حسن الآشتياني، والعلاّمة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي، والآقا حسن الطهراني، والميرزا عبدالرحيم النهاوندي رضوان الله عليهم أجمعين وهؤلاء أعيان تلامذة الشيخ ووجوه أصحابه.

وحجّ بيت الله سنة ١٢٨٨ وهاجر إلى سامراء في شعبان سنة ١٢٩١ ثم تبعه أصحابه وتلاميذه فصارت سامراء مباءة للعلم والعمل، ومنبثق الفضيلة والكمال، وأخذ منه كثير من فحول العلماء، منهم العلاّمة الحاج ميرزا اسماعيل ـ ابن عمه ـ، والسيد محمد الأصبهاني، والميرزا محمد تقي الشيرازي، والحاج آقا رضا الهمداني، والحاج الشيخ فضل الله النوري، والفاضلان، والكاظمان، والسيد عبدالمجيد الكرسي، والحاج الشيخ حسن علي الطهراني، والميرزا إبراهيم الشيرازي، والسيد إبراهيم الدامغاني، والدزودي، والمولى علي النهاوندي، والشيخ إسماعيل الترشيزي، والحاج ميرزا أبوالفضل الطهراني، والحاج ميرزا حسين السبزواري، والحاج ميرزا السيد حسين القمّي، والمولى محمد تقي القمّي وأولئك الذين ربّاهم وهذّبهم عادوا أئمة يقتدى بهم، قد نشروا علمه الجم وفضله الباهر من على صهوات المنابر، وبين طيّات الكتب والدفاتر. وله قدس سره في سجاحة الأخلاق وأصالة الرأي، وقوّة العارضة، وسداد الذاكرة، إصابة الحدس، وحدّة التفرّس، والحصافة في القول، ووفور العطاء، وقضاء الحوائج، وتواصل العبادة والزهد البالغ مع توجّه الدنيا عليه مقامات، أو كرامات لم يدلّنا

التاريــخ على اجتماعها في رجل واحد، ولكن:

ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

وبذلك كلّه تقلّد رئاسة كبرى حتى لا يذكر معه غيره، وانقادت له الأمور بأســرها، وعنت له الوجــوه، وأذعن به العلماء، وهابته الملــوك، وانثالت عليــه الأموال من أقطار المعمــورة، يدرّها على الطلبة والفقراء؟ في المشــاهد المقدســة أجمع، لايمكن حصر فضائله الشريفة(١).

قصص من حياته

خير تلميذ لخير استاذ

تسنّم آية الله المجدّد، الميرزا محمد حسن الشيرازي قدس سره. بعد استاذه الشيخ مرتضى الانصاري رحمة الله عليه منصب الزعامة الدينية للشيعة وتصدّى للمرجعية العليا مدة ثلاثين عاماً بلا منازع ؛ وذلك لقوة شــخصيّته الاســلامية الفــذّة التي رعت شــيعة العالم وقادتهــا الى قفزات متقدمة. ولها تاريخ مشــرق قد أعجبت الصديــق والعدو على الســواء، فمواقفه الجريئــة وأفكاره الناضجة قد جدّدت في حيــاة الامة روحها وبعث فيها النشــاط والتطلعات الكبيــرة، فلّقبه كبار العلماء بالامام المجدّد.

كان في بداية أمره عالماً من أساتذة الحوزة العلمية في أصفهــان، فقدم منها لاجل الزيارة الى مدينة النجف الاشرف، وفي ذلك الوقت كان الشــيخ الانصاري كبير المراجع والاســاتذة المجتهدين يدير الحوزة العلمية في النجف الاشرف.

ولما فرغ الســيد الشيرازي من زيارة مرقد الامام عليّ أمير المؤمنين عليه السلام أراد يعــود الى اصفهان. ذهب بعض العلماء الذين كانوا يعرفون شــخصية الشيرازي وذكاءه الخــارق وكفاءتــه البارعــة الى الشيخ الانصاري وقالوا: ينبغي أن يبقى هذا الرجل عندنا، حاول بأي طريقة أن تصرفه عن نظره من العودة الى اصفهان. فاجتمع به الشيخ الانصاري في مجلس، وتنــاول بحثاً علمياً في مســألة اقتصادية تُعــرَف في الفقــه الاســلامي ب (البيع الفضولــي) ومفاده هــل ان الاجازة فيه مــن المالك فيمــا بعد البيع كاشــفة عن وقوع الملكية للمشــتري فــي حين وقوع البيع الفضولي، أم الاجازة اللاحقة ناقلة للملكيــة بمعنى انها تتحقــق منذ صدور الاجــازة، ولهــذا البحث العلمــي آثار

عملية.

فأخذ الشيخ الانصاري يثبت رأياً فيه بأدلته العلمية. فسّر الشيرازي بذلك الدليل وتفاعل مع الرأي. ثم أخذ الشيخ الانصاري يفنّد هذا الرأي الذي اثبت صحته وسرد أدلة أخرى في جهة النقيض.

فتعجّب الميرزا الشيرازي من قوة هذا الدليل الذي فنّد به الشيخ ذلك الرأي الاول، فتفاعل مع هذا الرأي الثاني بدليله الاقوى.

ولكنه ضاع في التحيّر والاستغراب عندما جاء الشيخ الانصاري بأدلة علمية أخرى وأقوى تفنّد أدلة هذا الرأي الثاني أيضاً.

ولم يتوقف الشيخ مرتضى الانصاري ذلك المتبحّر في العلوم الفقهية وغيرها عند ذلك الحدّ، إذ استرسل في اثبات رأي ثالث بأدلته ثم تفنيده بأدلة أقوى حتى بلغ الى ثمانية آراء في تلك المسألة الاقتصادية وتشعباتها الدقيقة، وانتهى بعدها الى أصوب الآراء. والنتيجة أن الميرزا الشيرازي غاص في بحر نائية القعر لما وجد نفسه أمام بحر من العلم، فأنشد يخاطب استاذ الفقهاء الشيخ الانصاري الكبير ما مضمونه:

عين المسافر حين تقع على جمالك أنت
فَعَزمُ رحيله يتبدّل الى عزم الاقامة لديك

وهكذا انصرف السيد محمد حسن الشيرازي عن العودة الى اصفهان، وبقي في النجف الاشرف يدرس عند الشيخ مرتضى الانصاري، فصار خير تلميذ لخير استاذ، وكانت عاقبة تلميذه هذا أن صار يلقّب بلقب «المجدّد الشيرازي الكبير».

العظماء في صغرهم

اذا أردت المزيد من التعرّف على شخصية الميرزا محمد حسن الشيرازي هذا المجدد الكبير لحياة الاسلام في عصره. اقرأ السطور التالية عن خلفيته يوم كان صغيراً، وكيف نشأ؟

بدأ يدرس العلم منذ الرابعة من عمره. وخلال عامين وأربعة أشهر فرغ من تعلّم الكتابة وقراءة القرآن الكريم واللغة الفارسية.

وكان عمره يومئذ ستّ سنوات، فشرع في مطالعة الكتب العربية، وبلغ العشرين من عمره وهو حائز على درجة الاجتهاد في الشريعة الاسلامية.

كان آية في ذاكرته وحافظته، وكان متميّزاً بالفطنة والذكاء. يقال لما كان

عمره ثمانية أعــوام أراد خاله أن يجعل منه خطيبــاً بارعاً، فأعطاه كتاب (أبواب الجنان) وطلب منه أن يحفظ صفحة منه ويلقيهــا علــى منبر مســجد الوكيل في شــيراز وبالرغم من كــون تلك الصفحة كانــت مســجّعة وذات قافيــة يصعــب حفظها، فقد حفظها واعتلى المنبر وقرأها بفصاحــة وبلاغة نادرة. وحيث لم تكن لهــذه البراعــة مــن ســابقة، لانه طفل ذوثمان ســنوات، خــاف عليه خاله من عيون الحاســدين، فقلّل من اللقاء ليلياً الى اللقاء في ليلة أو ليلتين في الاسبوع.

كان الميــرزا حســن الشــيرازي يكثر من حفظ القرآن الكريم، وكان حافظاً لادعية شهر رمضان المبارك بلياليه ونهاره، وكان أيضاً حافظاً لزيارات الائمة من أهل بيت رســول الله صلى الله عليــه وآله وكان رحمــة اللــه كثير البكاء من خشــية الله تعالى وكان رقيق القلب عطوفاً للغاية.

من أجل وحدة المسلمين

من المعروف ان مدينة ســامراء تســكنُها اكثريّةٌ مُســلمة ســنّية وفي هــذه المدينة يُوجد مرقدُ الامامين علي الهادي والحسن العســكري عليهما الســلام وموقع غيبة الامــام المهدي المنتظر عجــل الله تعالى فرجه الشــريف، ومن هذه الناحية تُعتبر سامراء مدينة مقدسة جداً بالنسبة للشيعة الذين يســافرون اليهــا جماعات وفرادى لزيــارة العتبــات المقدســة فيهــا، ولهذا فهي مُلتقى الســنة والشيعة كليهما، وفي الماضي حينما كانــت الانتماءات المذهبية والطائفية على أشدّها الى حدّ انها كانت تتخذ طابع التحــدّي كان يحصل بعض المناوشات والنزاعات بين الفريقين.

وعندما نقل الســيد الميرزا محمد حســن الشــيرازي حوزة درســه وســدة رئاسته الدينيــة الــى مدينة ســامراء حاول بكل جهــد الوقــوف ضدَّ أي عمــل أو قول قــد يُثير حفيظةَ السُــنّة على الشــيعة أو بالعكس بل ســعى الى أن تســود روح الســلم والوئــام والتعايــش الــودّي بين الفريقين، أما اذا ما وقع شــيء ينبئ عن تصــادم فانه كان يبادر علــى الفور الى تطويقه وحلّه بالحســنى، لانه كان يعلم جيــداً ان القوى الأجنبية الطامعة تتربص وتتحــين الفرص لأســتغلال أي نزاع أو تصارع بين الطوائف الاسلامية في تحقيق غاياتها الاستعمارية وفرض هيمنتها على المســلمين جميعاً، ومن هنا كان يحرص على وحدة الكلمة الاسلامية.

وفي هذا الصدد نقل حفيدهُ العلامة المحقق المفضال السيد رضي الشيرازي – نزيل طهران – حكايات عن بعض تصرفاته التي تُنبئ عن حكمته وتبصّره وحرصه على صون روح الوئام بين المسلمين.

قال: عندما شرع السيد الميرزا الشيرازي ببناء مدرسته الدينية العلمية الكبرى في مدينة سامراء وهي من جملة المنشآت التي اقامها في هذه المدينة خلال سنوات اقامته فيها، تشجّع المسلمون السُنّة بدورهم لبناء مدرسة دينية لعلمائهم، ولكنهم لم يتمكنوا من إتمام بنائها نظراً لانهم كانوا يفتقدون المال اللازم لها ولم يكن أمامهم من حيلة سوى الرجوع الى السيد الشيرزاي لطلب مساعدة مالية منه، وعندما التمسوا منه مثل هذه المساعدة قام على الفور بتلبية طلبهم وزوّدهم بمنحة مالية سخيّة، وكانت هذه اللفتة الكريمة منه عاملاً من عوامل الانسجام والوئام بين سكان الدينة.

الرعاية الأبويّة في التوجّه الوحدوي

حصل أن تشاجر رجل مسلم سنّي مع رجل دين شيعي في سامراء واشتدّ النزاع بينهما فتدخل آخرون في الصراع ممّا ادى الى تفاقم الموقف ووصل الأمر الى أن بعض الجُهّال قاموا برشق بيت السيد الشيرازي بالحجارة والأساءة اليه فشاع الخبر في انحاء البلاد وكاد أن يتطور الموقف الى نزاع مسلح وفتنة طائفية عويصة لولا حكمة وتبصّر السيد الشيرزاي وقيامه بتطويق الازمة وتهدئة الحالة بنفسية الزعيم المسالم والمصالح الرؤوف الذي يضعُ مصلحة الامة والدين فوق كل اعتبار، وأرادت جهاتٌ اجنبية طامعة أن تستغل الموقف لصالحها، ومن هنا قام القنصلان البريطاني والروسي في بغداد بالسفر الى سامراء لاعلان تأييد حكومتيهما للسيد الشيرازي لكسب ودّه ولتحقيق غاياتهما في النكاية بالحكومة العثمانية، وعندما وصل القنصلان الى سامراء رفض الشيرازي استقبالهما والاجتماع بهما وأبلغهما بالواسطة أن ليس هناك ما يدعو للقلق لقد حصل شيء ما بين ابنائنا ونحن قادرون على تجاوزه بالحسنى ولسنا بحاجة لمساعدة أحد.

ومن جانب آخر أعلن رؤساء العشائر العربية القاطنة في منطقة الفرات الاوسط وهي تدين بالمذهب الشيعي تأييدهم

للسـيد الشيرازي وأبلغوه أن ثمانين ألف رجل مسـلم بالسيوف المشهرة مُستعدون لخـوض المعركة الى جانبـه وأنهم رهن إشـارته فردّ عليهم السيد بالقول ليست هنـاك حاجة لذلك فنحـن كفيلون بحلّ مـا وقـع بـين ابنائنـا وتجاوزه بالسـلم والمصالحة، وبهذه الصورة استطاع السيد الشـيرازي أن يُهدّئ الموقف ويحولَ دون تأزمّه وأن يسـدَّ الطريـقَ على المُتربصين الدوائر ضدّ المسـلمين ومصالحهم العليا، وعندما علـم والي بغـداد العثماني بها الموقف النبيل للسـيد الشيرازي سافر الى سـامراء ومعه كتاب شـكر من السلطان العثماني وحالما وصل الى سامراء استقبله السيد الشيرازي بوصفه فرداً مسلماً حيث أعرب له الوالي عن آيات شكر حكومته وعن تقديره له على مساعيه الحميدة في تجنيب البلاد الاسـلامية مـن الوقوع في فتنـة طائفية لاتحمد عقباهـا وكادت أن تكـون كارثـة على الحكومـة العثمانية، خاصة وانها كانت في صراع خفي ومعلن مع الحكومـة البريطانية آنـذاك، وكانت الحكومتان تسـتغلاّن المواقف والأحداث والوقائع في دول الشـرق الاوسـط ضدّ بعضهما بعضا.

بيدَ انَّ الوالي العثماني حسن باشا كان هو في الأصل منشأ النزاعات والمشاجرات بين السـنة والشيعة في سامراء لحقدٍ دفين في نفسـه على الميرزا الشيرازي، إذ أنه كان قـد زار الميرزا فلم يعـتن به، جرياً على عادة السيد في عدم الاهتمام بالمسؤولين الحكوميـين فحقـد الوالي عليـه واوغر بالشـيعة بعـض المتعصبين مـن الأهالي في سـامراء ممّن ثقل عليهم توطّن الميرزا الشيرازي في بلدهم.

وبالرغم من أن الحكم العثماني في العراق كان يُعاديـه ويضع العراقيـل امامه ويثيرُ حفيظةَ بعض الفرق الاسـلامية ضدَّه الاّ أنه لم يرض اطلاقاً بالدخول في محاور سياسـيةٍ ضدَّ الحكم ولم يقبل بمسـاعدة أيـة جهة غير اسـلامية وفي هذا الصدد كان ردّه على عرض المساعدة من جانب بريطانيا في الفتنة الطائفية التي وقعت في سامراء سنة ١٣١١ هجرية «ان لا حاجة لدسّ أنف بريطانيـا في هذا الامر الذي لايعنيها، لاننـا والحكومة العثمانية على دين واحد وقبلـةٍ واحدة وقرآن واحد » ويبـدو من ذلك بجلاء أنه كان حريصاً علـى وحـدة الجماعة الاسـلامية رغم الخلاف المذهبـي مع الدولـة العثمانية،

وقطع الطريق أمام تدخلات القناصل الاوربيين، وخاصة الانجليز الذين كانوا ينشطون لاقامة أوسع العلاقات مع القيادات الاجتماعية والأعيان في المدن والريف داخل العراق تمهيداً لاحتلاله وهو ما حصل بالفعل.

وممّا يجدر ذكره هنا أن اسلوب الحكم الذي مارسه الأتراك خلال فترة سلطتهم على العراق كان اسلوباً بتميّز الى حدّ كبير بالتعصب الشديد ضدّ الشيعة، ومن هنا فان الشيعة كانت تتحيّن الفرص دوماً للخروج على طاعتهم وللثورة ضدّ حكمهم وقد تمثلت مناهضة الشيعة للحكم التركي المُتزمت والمتعصب في سلسلة من الثورات والانتفاضات الشعبية التي قامت بها القبائل الشيعية القاطنة في منطقة الفرات الأوسط، وكذا أهالي المدن الشيعية المقدسة في العراق مثل كربلاء والنجف.

ومما ينبغي الاشارة إليه بعد ذكر المجدّد الكبير الميرزا الشيرزاي وخلفه المرجع الكبير السيد ابو الحسن الاصفهاني (اعلى الله مقامهما) هو التشابه بين مرجعيتهما الناجحتين في تاريخ الشيعة. إذ يجب القول ان الميرزا الشيرازي كان مجدداً لرونق الدين ورفعة شعائره وهو الذي جلب لرجال الدين وعلماء المذهب سمعة لائقة بهم ومكّنتهم من أن يحتلّوا مكانة اجتماعية وسياسية مرموقة بعد مرحلة فتور انزوى فيها علماء الدين عن الساحة الاجتماعية والشؤون الزمنية واُمور المسلمين المعاشية بسبب تغلب نوع من الزهد المُغالي فيه بما يشبه الرهبانية على بعضهم، فكان هو رحمه الله بمثابة المصلح والمجدّد الديني الذي منح الحوزات والمحافل الدينية الامامية دفعاً قوياً الى الأمام فيما تسلم السيد الاصفهاني الرئاسة والمرجعية بينما الحوزات العلمية ناشطة والحركة العلمية الدينية على أشدّها فأوجد لنفسه مكانة دينية فاقت الآخرين من أقرانه بفضل ما تحلّى به من كياسة وتبصّر وبُعد نظر وعقل راجح ورأي صائب فاجتمعت كلمة المسلمين الإماميين حوله فكان خير خلف لخير سلف.

من مؤلفاته.

١. تحريرات في الأُصول / مخطوطة
٢. تحريرات في الفقه / مخطوطة
٣. كتاب الطهارة / مخطوطة
٤. كتاب الصلاة / مخطوطة

٥. رسالة الاجتماع في الأمر والنهي / مخطوطة

٦. كراريس فيها السؤالات بخط سماحته / مخطوطة

٧. حاشية على نجاة العباد / مطبوعة

٨. رسائل عملية اخرى / مطبوعة.

علماً بأن الميرزا الكبير لم يكن يرغب بنشر كتبه ومؤلفاته، إستحقاراً منه لها، كما ذكره الشيخ آغا بزرك الطهراني قدس سره، صاحب الذريعة في كتاب (هداية الرازي الى الامام المجدد الشيرازي ص ٥٩ الفصل الرابع)

تشييع كوكبة من شهداء لواء علي الأكبر (عليه السلام)